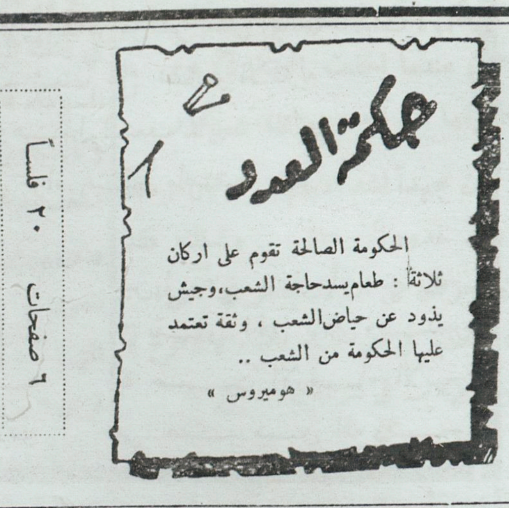
توقع اجراء تعديل وزاري في الوزارة الجديدة قريباً

الحوادث تنشر وثيقة « بالزنكوغراف » تثبت خيانة توفيق ابو الهدى



٦ صفحات ٢٠ فلسا

ادارة الحوادث : عمارة منكو
رقم ٣٩ ص.ب ٤٣٤
العنوان البرقي (الحوادث.عمان)

الاشتراكات
في الداخل ٢ ديناران
في الخارج ٥ دنانير

كافة المعاملات المالية الحكومية والعمومية توقع وتصرف من قبل مدير الادارة

الاثنين ٢٥ أيار سنة ١٩٥٣ ـ السنة الثانية



العدد ٦٦

ALHAWADETH No. 66 Vol. 2
AMMAN Monday 25 5.1953

خبر اليوم

ذكرت بعض الدوائر الوثيقة الاطلاع للحوادث انه من المنتظر ان يحدث تعديلاً وزارياً خلال فترة قصيرة .

قصة « توفيق أبو الهدى » كما يرويها تاريخه الاسود

أنا أعتقد أن المسؤولين عن كتابة التاريخ دائماً هم الكتاب الأحرار . وأن المسؤول عن تقديم التاريخ الى الشعوب هي الأقلام الحرة ...

وأنا أعتقد أن المجرم هو الذي يقصر عن كتابة التاريخ بصدق واخلاص ، وهو الذي يكتب التاريخ محشواً بالكذب والنفاق والتضليل .

ولما كنت أعتقد أنى أتحمل ـ بوصفي صحفياً وكاتباً ـ فى هذا البلد مسؤولية وضع تاريخ الفترة الأخيرة القاسية الـتى مرت بالشعب مع اخواني من الكتاب الأحرار أبناء الشعب جئت اليوم لأروي القصة ... قصة توفيق أبو الهدى ... بدون رتوش وكما روتها الوقائع ... ويرويها الزمن .

وأنا أتحدى كل من يستطيع أن يدعي أن فيما أرويه كذب أو نفاق أو تضليل . . .
وانى أتحدى توفيق أبو الهدى نفسه الذي تحديته فترة طويلة من الزمن أثناء حكمه الأسود فى عهده المشؤوم ... أن يكذب ما سأرويه اليوم فى قصته ... قصته هو كما يعرفها هو نفسه أكثر من غيره من المواطنين

إن قصة أبو الهدى كأي قصة اخرى لها بداية ... ولكنها بداية مثل النهاية التى اختتم حياته فيها .

درس وأكمل السنة الاولى ـ حقوق ـ فى استانبول ، وسافر الى الخدمة « المقصورة » (ما يسمى اليوم بمرشع ضابط) وتخرج ضابطاً برتبة ملازم ثان وخدم فى الجيش التركي فى الحرب العظمى الاولى ...

وفى نهاية الحرب عاد الى فلسطين حيث عين ضابطاً للتحري فى مدينة عكا ومنها ذهب الى دمشق فى عهد جلالة الملك فيصل الأول فعين كاتباً براتب ٨ دنانير فى ديوان معهد الحقوق وكان رئيسه آنذاك المرحوم عبد اللطيف صلاح نقيب المحامين الاردنيين السابق .

ثم انتقل الى وظيفة كاتب بديوان وزارة المالية براتب قدره ١٢ ديناراً ومن هذه الوظيفة اصطحبه السيد أحمد حلمي عبد الباقي الى الاردن عندما قدم من سوريا وكان مديراً لماليتها ليكون مشاوراً مالياً فى الاردن .

وعندما بسطت المراقبة المالية على الاردن من قبل حكومة الانتداب البريطاني يومئذ اتصل توفيق أبو الهدى بالمعتمد البريطاني فقربه اليه واتخذه صنيعة له ، وبحكم هذا الاستصناع أصبح خادماً للمقاصد الاجنبية وبدأ الزمن يلعب له ... وبدأ توفيق

بقلم
مسلم بسيسو

يلعب على الزمن ... فكان «فارس» مشروع روتمبرغ الصهيوني إذ هو الذي سجل حين أصبح مديراً لدائرة الأراضي الاردنية ... الأراضي التى يقع عليها المشروع والتى تحيط به ومن بين هذه الأراضي مقبرة اسلامية فيها عدد وافر من شهداء الفتح الاسلامي باسم مشروع روتمبرغ اليهودي .

ولم يقف عند هذا الحد ... بل استخدم أداة لحل أراضي الأوقاف الاسلامية الخاصة بمقام أبي عبيدة الصحابي الجليل والقائد الاسلامي العظيم حيث أصبحت من الاراضي الأميرية على الفور وبايلولتها الى هذا أصبحت تحت خطر التسرب لليهود الطامعين أو للمشاريع الأستعمارية مع حرمان المسلمين من الانتفاع بأوقافهم والمحافظة عليها . وقد ذهب إلى استانبول فى سبيل إتمام هذا الأمر الخطير .

وطويت هذه الفترة القذرة من أعمال توفيق أبو الهدى ... وجاءت فترة اخرى جديدة لا تقل قذارة عن سابقتها .

فعندما أراد الاستعمار الاجنبي تنظيم الانتداب البريطاني على الاردن بمقتضى اتفاق صوري كان توفيق فى مقدمة الذين صدقوا على المشروع الاستعماري وبذلوا ما يستطيعون لمقاومة [illegible] من الوطنيين الاحرار .

ولم يقف الأحرار آنذاك مكتوفى الأيدي بل ثارت نفوسهم مملوءة بالنقمة على أعداء الوطن أمثال توفيق ... وتحركت أيديهم على هؤلاء الأنذال من الخونة ... فوقف المواطن الحر المرحوم شمس الدين سامي المحامي وكان عضواً فى المجلس التشريعي وحمل على توفيق أبو الهدى فى خطاب تاريخي وصمه فيه بالخيانة وسوء استعمال السلطة ،وتعرض فى خطابه الى ذكر ما تقاضاه توفيق أبو الهدى من اليهود لقاء تسليمهم أراضي مشروع روتمبرغ ، عدا عن تحليله أخلاقه الشخصية بصورة لا تشرف توفيق أبو الهدى من قريب أو بعيد .

ولم يستطع توفيق أن يرد على تلك التهم لأنه أعجز من ذلك ... لكونه خائناً لوطنه!

وتحركت ايدي الشعب بعد ان ثارت النفوس الوطنية ...وايدي الشعب كثيراً ما تتحرك ...لتقضي على اعداء الشعب! !

فصفع أحد المواطنين وهو من ـ السلط ـ الخالدة توفيق ابو الهدى واعتدى عليه بالضرب فى الشارع العام وهو فى طريقه الى رئاسة

« البقية على ص ٦ »

خيانة توفيق ابو الهدى بخط يده !!!

وطوي عهد الارهاب الاسود ، وحصلت الحوادث على الوثيقة الخطيرة التالية التى تدمغ تاريخ توفيق ابو الهدى السياسي بالخيانة للوطن والامة . ولم ترغب الحوادث فى نشر الوثيقة قبل ان تجعلها «زنكوغرافاً» بخط يده حتى تثبت للناس صحتها . وها نحن تنشرها اليوم ـ مع حذف ـ بعض الفقرات التى تسيء الى بعض الدول الشقيقة والشخصيات العربية التى هاجمها ابو الهدى فى رسالته ونكتفي اليوم بنشر « الفقرة الخاصة » بمفاوضات رودس التى كان توفيق بطلها .

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية سيدي ومولاي المعظم اطال الله عمره

بشوق واحترام عظيمين اقبل الانامل الملكية الشريفة واعرض للسدة السنية المؤيدة ان كل شيء هنا سائر حتى الان وفق ما يرضي جلالتكم ، واننا نتمم المهمة باذن الله طبق المرغوب ، ثم استطرد يقول :

« اوضح لى عبد الله بك « التل » الموضوع الذي جاء من أجله ، واننى اشارك جلالة سيدنا الرأي فى قبول ما اتفق عليه وانما لست ارى من الموافق ان يقوم وفدنا العسكري باعطاء الوعد ، لان مهمته محصورة فى الامور العسكرية ، اما ما يتعلق بالسياسة فلا يجب ان يقدم عليه ، وقد اعلنا ذلك للملأ لذلك اقترح اذا رؤي اقتراحي مقبولا لدى جلالة مولاي ان يعطي الوعد تحريراً معالى فلاح باشا المدادحة بوصفه وكيلاً لوزير الدفاع الذي هو المسؤول عن الاعمال السياسية المختصة بوزارته وذلك باذن من جلالة مولاي فيكون الوعد سرياً واجراءاته سرية ايضاً الخ ...

بيروت ٢١ آذار سنة ١٩٤٩ الخادم المخلص : توفيق ابو الهدى

واطال الله بقاء سيدي ومولاي المعظم : سأزعج جلالة مولاي بقراءة هذه العريضة التى كتبت بخط رديء لايكاد يكون مقروناً وعذري ضيق الوقت والسرعة المطلوبة لعودة عبد الله بك فعسى ان يكون هذا العذر مقبولاً .

نحو حياة افضل

تحتفل البلاد اليوم ٢٥ ايار بعيد الاستقلال وقد عطلت الدوائر الحكومية اعمالها بهذه المناسبة .

«الحوادث» ستعمل مع الوطنيين العاملين فى هذا الوطن العزيز لتحرير البلاد من الاستعمار الذي يشوه استقلالها ، وستعمل ايضاً على تحقيق اهداف الشعب الوطنية ليتمتع بحريته واستقلاله وسيادته فى ظل جلالة الملك المفدى الحسين بن طلال المعظم .

حديث رمضان

الحسد ! !

بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ نديم الملاح

ايها المسلم ! حسن منك ان تغبط الناس على ما أوتوا من نعم فتتمنى مثل علم العالم وثروة الغنى وجاه الكريم النابه لان غبطتك هذه تحفزك على الجد فى تعلمك وسعيك وعلى النزاهة والاستقامة فى حياتك .

وقبيح منك ومحرم عليك ان تحسدهم حسداً فتتمنى زوال تلك النعم عنهم واستئثارك بها دونهم لأن فى ذلك تمنى الأذى لغيرك والمسلم من سلم الناس من اذاه وكيده ولأنه دليل على كزازة نفسك ونضيض وفرك وبرهان على ان هذه الحياة الزائلة هي مبلغ علمك واكبر همك

وما لك والحسد تريش سهمه الى محسودك فيخطئه نافذاً الى قلبك وتؤجج ناره عليه فينجو منها محرقة فلذات كبدك ؟

قال معاوية : ـ ليس فى خلال الشر خلة أعدل من الحسد تقتل الحاسد قبل المحسود

والحاسد مغتاظ على من لا ذنب له بخيل بما لا يملكه ميؤوس من مودته وصفائه

كل العداوة قد ترجى اماتتها إلا عداوة من عاداك من حسد وهو كالباحث عن حتفه بظلفه وكالنار يأكل بعضها بعضاً يحاول ان يطوي محاسن محسوده فتأبى عليه الا انتشارا ويزيده ذيوعها حزناً على حزن وألماً فوق ألم .

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود

وقال عمر بن عبد العزيز : ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من الحاسد : غم دائم ونفس متتابع ـ

ومن علامات الحاسد أن يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة اذا نزلت

وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم :ـ ـ ثلاث هن أصل كل خطيئة فاتقوهن واحذروهن إياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على أن لا يسجد لآدم واياكم والحرص فان آدم حمله الحرص على ان أكل من الشجرة وإياكم والحسد فان ابنى آدم انما قتل احدهما صاحبه حسداً ـ

ايها المسلم ! هل ادلك على ما ينفي الحسد عن نفسك ويذهب منه وحر صدرك ؟ :احتقر دنياك الزائلة وتزود فيها لآخرتك الدائمة واذكر قول نبيك الاعظم حيث يقول : انما الدنيا كسوق قام ثم انفض ربح فيه من ربح وخسر من خسر ـ

الى المعتقلين العائدين من الجفر . . .

تحية اكبار وسلام :

لعلكم لا تتوقعون وانتم فى طريق عودتكم من المعتقل الصحراوي ، ان نخرج لاستقبالكم لاسباب كثيرة منها :

ان اصدقاءكم لا يملكون السيارات للذهاب فى الاستقبال !

ولا يملكون المال الذي يسهل استئجار السيارات !

واكثرهم لم يصله نبأ الافراج عنكم بعد، اذ ليس فى بيوتهم (تلفونات) . . . وهم كما تعلمون اريد لهم النوم على الرصيف ، والتسكع فى الشوارع . . . انهم الشعب !

وحتى لو توفرت لاصدقاءكم الامكانيات، المالية والسياسية، لفكروا كثيراً قبل الخروج فى استقبال ، لانهم يؤمنون بان الاستقبالات نوع من « الكماليات » الاجتماعية ، وانها عبارة عن مظاهر لا تغري المناضلين الشرفاء وانها حركات يقوم بها اصحاب «الكرافتات» الذين يتجرون بالوطنيه ، ولا يترددون عن اعارة هذه « الكرافتات » للطغاة لاستعمالها حبالاً لشنق حقوق الشعب !

ولكن لا بد من استقبال ، وليكن اسقبالاً فكرياً ، يكتب فى رسالة على صفحات الحوادث.

والحوادث لم تنساكم ، وكانت تسأل عنكم ، وتشير ان اعتقالكم كان ظلماً . . . وان الحريات فى ازمة .

وحكومة توفيق الرشيدة لم تنساكم ، وكانت تبعث اليكم بهدايا . . . وهداياها ثمينة ، ونوع انساني شريف .

هداياها، كانت ارسال عشرات من الشباب المناضل بين الحين والاخر اليكم . . . الى المعتقل ليشاركونكم دفء الصحراء . . . ولذة الكفاح !

واما الشعب فانه لم ينس ، ولم يغمض

« البقية على ص ٦ »

السفير « يرقع » محادثات الوزير

عمان ـ علم مندوب الحوادث الدبلوماسي أن زيارة السفير الاميركي فى القاهرة الى الاردن تستهدف « ترقيع » ما خلفته زيارة المستر دالس وزير الخارجية الاميركية من « رتوق » فى العلاقات العربية ـ الاميركية بين الدول العربية ومن بينها الاردن .

وسيجتمع السفير الاميركي بالمسؤولين فى الحكومة الاردنية لتحقيق هذه الغاية .

وتستطيع الحوادث أن تؤكد أن محادثات دالس فى الاردن كانت فاشلة مائة بالمئة وكذلك فى البلاد العربية الشقيقة وأن هذا الفشل سبب رد فعل سيء بالنسبة للسياسة الاميركية الجديدة فى الشرق الاوسط. بحيث أصبح من الضروري تعديل الموقف «وترقيع» الرتوق التى خلفتها الزيارة المشؤومة .

الحوادث
جريدة سياسية اجتماعية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول } مسلم بسيسو
مدير الادارة : محمد سعيد خليفه

حديث الأسبوع

عودة الاحرار

همست الدوائر الشعبية خلال هذا الأسبوع كثيراً حول تأخر مغادرة المعتقلين السياسيين للمعتقلات والسجون . وراح الشعب ينتظر عودة الأحرار من الجفر ولكن الانتظار طال ... حتى انقضى اسبوعاً كاملاً على قرار الافراج عن هؤلاء المعتقلين دون أن ينفذ .

وفى همس الدوائر الشعبية حول الأسباب التى حالت دون خروج هؤلاء الأحرار فوراً ما يشير إلى أن السبب المباشر فى ذلك التأخير هو - وقوف - شخصية عسكرية كبيرة فى وجه القرار ، مما أدى إلى التأخير .

ونحن نؤمن ان الحكومة التى تحملت مسؤولية اصدار قرار العفو عن المعتقلين تلبية لرغبة الشعب تستطيع أيضاً أن تتحمل مسؤولية تنفيذ ذلك القرار بالشكل الذي يضمن لها احترام قرارها واحترام ارادة الشعب .

ولا أستطيع أن أقول فى هذا التأخير شيئاً إلا ان الواجب يقضي على المسؤولين تنفيذ قرار العفو بالصورة السريعة التى نفذ فيها قرار زج هؤلاء الأحرار فى السجون فى عهد الارهاب الأسود .

ومع هذا فاننى أشكر الحكومة باسم الشعب إذا نفذ القرار وخرج الاحرار مع صدور هذه السطور !!

آثار دالس

وفجأة ظهر المستر جيفرسون كافري حول آثار جرش والبتراء بدون مقدمات ...

ومن الطبيعي أن تكون هذه الزيارة المفاجئة حديث الناس سيما وانها جاءت - مفاجأة - كما قلت ، وبعد أن غادر البلاد المستر دالس جاراً ذيول الخيبة والفشل وراءه .

وأنا أعتقد - على الرغم من أن ما أذيع حول زيارة المستر كافري المفاجئة من انها خاصة بزيارة الآثار فقط - ان هذه الزيارة التى يقوم بها السفير الأميركي لا تهدف إلا إلى ترقيع ماخلفته زيارة دالس ومحادثاته من آثار فى العلاقات الأردنية الأميركية .

وإذا كانت زيارة السفير للآثار فنحن نؤمن ان هذه الآثار هي الآثار التى خلفتها زيارة وزير الخارجية الأميركية . وبعد أنا اعتقد أن العطار - المستر كافري لا يمكن أن يصلح ما أفسد المستر دالس .

« مسلم بسيسو »

الفرق بين مشاريع النقطة الرابعة في الاردن واسرائيل

عمان - تلقت الجهات المختصة تقريراً من المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل فى الاسكندرية يتضمن معلومات دقيقة عن نشاط النقطة الرابعة فى اسرائيل .

وجاء فى التقرير أن من بين المشروعات التى يعمل خبراء النقطة الرابعة جهدهم فى سبيل انجازها لمساعدة اسرائيل هي :

١ - التدريب المهني لآلاف المهاجرين الى اسرائيل .

٢ - إصلاح الموانيء وتحسين منتجات الصناعات المتعلقة بالموالح وهي من أهم موارد اسرائيل .

٣ - تزويد اسرائيل بالخبراء والمال وتدريب حوالي ٨٠ فى المائة من السكان ليس ليتمكنوا من كسب معاشهم فقط ولكن لان اسرائيل فى أشد الحاجة لجميع العمال المدربين الذين يمكن ايجادهم .

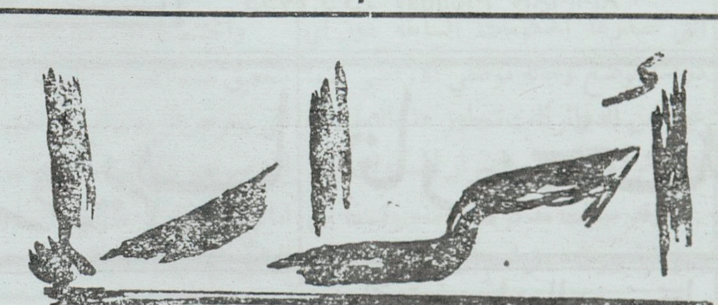
ويقول التقرير أن من بين الخبراء المنتدبين من مصلحة العمل الاميركية المستر « كليفور فوكسون » ويعمل مستشاراً للتعليم المهني باسرائيل وهو يقضي الساعات الطوال كل يوم مع مدربين متخصصين من وزارتي الاشغال والمعارف الاسرائيليتين .

واضاف التقرير الى أن خبراء النقطة الرابعة قد أرسلوا بعض رجال الصناعة والتجارة البارزين فى اسرائيل الى الولايات المتحدة لدراسة فن الانتاج الاميركي الراقي كما سافر اثنان من الرجال المهتمين بزراعة الموالح فى اسرائيل الى الولايات المتحدة ومنها الى فلوريدا وكاليفورنيا وتكساس للبحث فى تحسين الانتاج .

وقد أحدث تطبيق الطرق الفنية التى تعلموها تطوراً هاماً بالنسبة لانتاج الموالح .

وأشار التقرير الى أن برنامج تنظيم الموانىء طبقا للتنظيم الحديث يهدف الى انشاء مناطق آمنة يمكن أن تلجأ اليها سفن الصيد على ساحل البحر الابيض المتوسط .

ومن الاعمال الهامة التى تنفذ الان تحسين الميناء القديم - قيسارية - وأن كثرة هذه الملاجيء توفر الوقت الذي تقطعه سفن الصيد فى الذهاب الى مناطق الصيد والعودة منها .



عمان - شاهد احد مندوبي الحوادث ان رؤساء بلديات الصفة الغربية وهو يتناول طعام الغذاء فى احد مطاعم عمان ظهر الاربعاء الماضي . والرئيس يحمل لقباً دينياً .

عمان - كان اول عمل قام به احد الوزراء فور اشتراكه فى الحكم ان اعاد احد اقاربه الى وظيفته السابقة فى بلدته .

وكان ذلك القريب قد نقل فى العهد الماضي بعد ان حقق معه فى مسألة معينة تتعلق بالبرق والبريد .

عمان - عين أحد المقربين من شخصية حكومية كبيرة فى احدى الدوائر واعطي منتهى الدرجة الثامنة بعد ان كان موظفاً بالمياومة فى نفس الدائرة ،

وتقول بعض المصادر ان هذا الموظف صديق الشخصية الحكومية وزميله فى الدراسة .

القدس - ذكرت شخصية سياسية ان السفارة البريطانية قد نشطت اثناء زيارة المستر دالس واوعزت لعملائها بالتشويش على زيارته واتصاله بممثلي اللاجئين .

وعلقت الشخصية السياسية على ذلك النشاط انه جاء تنفيذاً للسياسة البريطانية حيال قضية اللاجئين .

عمان - حاول احد كبار الموظفين من عصابة توفيق ابوالهدى دعوة اصدقائه وندمائه الى لعبة - قمار - كعادته ولكنهم اعتذروا .

ويبدو ان هؤلاء الاصدقاء بدأوا يبتعدون عن ذلك الموظف بعد ان ذهب نفوذه بذهاب توفيق ابو الهدى .

عمان - طلبت الجهات الرسمية بعض الملفات من وزارة الانشاء والتعمير لدراستها والتحقيق فيها بعد ان ثبت رسمياً عدم انقطاع اتصال وزير الانشاء والتعمير السابق بوكالة الغوث .

عمان - ذكرت بعض الاوساط ان وزير الداخلية وقف موقفاً شديداً مع بعض الجهات بالنسبه للمعتقلين وان ذلك الموقف كان لصالحهم .

الى جميع المعلمين

عمان — تلقت الحوادث رسالة من السيد يوسف سلامه - المعلم فى احدى المدارس الابتدائية يقترح فيها على زملائه - معلموا المدارس الابتدائية - عقد مؤتمر عام يشترك فيه جميع هؤلاء المعلمين لدراسة اوضاعهم العامة . وتأليف نقابة لهم تحافظ على حقوقهم وتدافع عنم .

والحوادث اذ تحي صاحب الاقتراح تعرب عن تأييدها التام للاقتراح وتدعو الى تلبية هذا النداء لاعتقادها ان التنظيم النقابي هو السبيل الوحيد الذي يجب ان تسلكه جميع الطبقات المهنية للمحافظة على حقوقها .

وتؤكد استعدادها التام لان تضع نفسها فى خدمة المعلمين وغيرهم من الطبقات فى كفاحهم وعملهم .

اخبار الطلاب

عمان — من عائده النجار - مدرسة الملكة زين الشرف .

○ تبارت الفرقة الرياضية لكرة السلة فى المدرسة مع الفرقة الرياضية لكرة السلة فى اربد . وقد اسفرت المباراه عن تغلب الفرقة الأولى على الفرقة الثانية بـ ١٠ اصابات مقابل ٥ .

○ احتفل فى الاسبوع الاسبق بتوزيع الشهادات المتوسطة على الطالبات وقد مثلت بعض الروايات القصيرة .

○ عرض فى قاعة المدرسة شريط سينمائي علمي للصفوف الابتدائية .

عمان - من مندوب الحوادث فى مدرسة الاتحاد الكاثولكي .

○ القى احد المعلمين فى الاسبوع الماضي محاضرة بعنوان (حاسب نفسك) استمع اليها طلاب الصفوف العليا .

○ يباشر العمال فى اتمام البناء التابع للمدرسة فى نهاية الشهر الحالى .

○ جرت مباراة فى كرة السلة بين فريق المدرسة وفريق مدرسة المطران فتغلب الفريق الثاني بـ ١٤ اصابة مقابل ١٢ .

○ جرت فى الأسبوع الماضي مباراة فى الألقاء الشعري بين الصفين السابع والأول ثانوي فاز فيها الصف الأول ثانوي .

اخبار متنوعة

○ من المنتظر ان تصدر مجلة الطلبة فى السنة الدراسية المقبلة بعد ان وافقت وزارة المعارف على ذلك فتتمنى لها النجاح .

○ صدرت مجلة الرابطة الثقافيه التى تصدر عن الكلية الأهلية برام الله وهي طافحة بالمقالات القيمة

نكتة الأسبوع

كانت المعلمة تكثر من وضع المساحيق على وجهها فجرت بين التلميذة ووالدتها المحادثة الآتية :

الوالده : المعلمة جديدة ياسعاد

سعاد : لا ياماما دي اديمة بس مدهونة بويا .

اقتراح

اقترح على اخواني الطلاب فى الضفتين أن نعقد مؤتمراً عاماً فى العطلة الصيفيه يحضره وفود من جميع المدارس فى المملكة لبحث المسائل التى تهم الطلاب وتتعلق بهم لا سيما ونحن فى اشد الحاجة الى توحيد كلمتنا وتنظيم صفوفنا للمطالبة بحقوقنا المدرسية

رام الله - الطالب سليم بركات

بريد الطلبة الأسبوعي

الطالب - غازي الخطيب - كلية بئر الزيت

حاول الكتابة مرة أخرى « ومن لا يخطىء لا يصيب »

الطالب انطون جميل - مدرسة الاتحاد الكاثوليكي - عمان

انصحك بالاكثار من المطالعة لانها السبيل الوحيد الى تقوية لغتك العربية .

الطالبة - عائده النجار - مدرسة الملكة زين الشرف - عمان

لم ننشر كلمتك بسبب مرور مناسبتها ، نعتذر .

الطالب - سامي السعيد - عمان

سننشر الى كتابك « انقلاب عسكري فى المريخ » فى عدد مقبل ونشكرك على الهدية

« بسكال فرح »

أخبار اجتماعية

عمان - يحتفل يوم الاحد القادم باكليل السيد شكري الياس زنانيري على الآنسة المهذبة اديل لطفي رعد . بالرفاء والبنين .

عمان - رزق السيد طنوس الياس طنوس العكاوي والسيدة قرينته مولداً ذكراً اسمياه « الياس » اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة .

القدس - رزق السيد ابراهيم اسحق المبيض الموظف فى مكتب الزميلة فلسطين الغراء بعمان بمولودة اسماها « رينية » اقر الله به عيون والديها وجعلها من بنات السلامة .

٢٤ ايار

صادف يوم أمس الذكرى الرابعة لوفاة شاعر الاردن المرحوم مصطفى وهبي التل . وهو الشاعر الذي كان اول من تحسس الالام التى يعانيها الشعب وصاغها شعراً : -

ولا نرى اجمل تكريماً لذكرى الشاعر من نشر بعض اباته الخالدات :

أوما تراني قد شبعت على حساب الاكثريه
واكلت بسكوتاً وهذا الشعب لايجد القليه
ولبست اذ قومي عراة غير ماصنعت يدي

وقال : -

قد قلوت القيل والقال وما — ليس لى عنه غنى أو منه ربح
ونذرت الصمت لما قيل لى — من يقول الحق يؤذى ويدح
انا ان صمت فصمتى حسبه — أنه صمت الارقاء الأبح
بارك الظلم وصفق للأذى — فهي نصر من الله وفتح

كل الأخبار

عمان — علمت الحوادث ان وزير الشؤون الاجتماعية قد أبرق إلى الولايات المتحدة بالغاء البعثة التى كان قد تقرر إيفاد الآنسة لوريس أحلاس بها إلى الولايات المتحدة .

العقبة — وصلت إلى ميناء العقبة الباخرة هندريك وقد أفرغت حمولتها من السكر وتبلغ ٢٥٠٠ طن لحساب التجار الأردنيين .

وتصل فى أواخر الشهر الحالى ١١٤٠ طن أخرى من السكر على ظهر الباخرة « بان » .

عمان — تدرس السلطات المختصة نظام منع بيع اللحوم فى الأسواق المحلية لمدة يومين فى الأسبوع .

وعلمت الحوادث أن هذا النظام سيتبع قريباً ريثما تستكمل دراسته . وذكر مصدر رسمي أن السبب فى هذا الاجراء هو لتشجيع استهلاك سمك العقبة الذي يصل إلى البلدان بكثرة .

عمان — وصلت المس دوروثي كارزورسكي من الولايات المتحدة مؤخراً وذلك للعمل « كناسخة » ومختزلة فى مكتب ادارة النقطة الرابعة بعمان .

وعلمت الحوادث أن راتب المس كارزورسكي الشهري يبلغ حوالى ١٥٠ ديناراً .

« والحوادث » تسأل الحكومة والنقطة الرابعة الايوجد فى الأردن مختزلين ومختزلات حتى تستورد من أمريكا !!

عمان — تلقت الحكومة عينة من تقاوي الأرز الياباني للتجارب فى الأردن .

وقد أرسلت هذه العينات إلى وزارة الزراعة لفحصها واجراء التجارب عليها .

عمان — دعيت الحكومة الأردنية لحضور مؤتمر السكر الدولى الذي سيعقد فى لندن فى الثالث من تموز .

وطلبت ادارة المؤتمر من الحكومة الأردنية تزويدها بمعلومات احصائية عن استهلاك الأردن ومدى حاجته للسكر .

ومن المنتظر أن تنتدب الحكومة الأردنية من يمثلها فى هذا المؤتمر .

القدس — حال مدير المدرسة الرشيدية دون ارسال مذكرة أعدها طلاب الصف الرابع الثانوي الى وزارة المعارف حول امتحان المترك

وتقول رسالة خاصة للحوادث ان طلاب الكلية الرشيدية قد قاطعوا مجلة الكلية التى صدرت مؤخراً بسبب فرض هيئة التحرير فرضاً على المجلة الأمر - الذي استنكره الطلاب .

وقد روعي فى اختيار هيئة التحرير ارضاء بعض الأشخاص كمتصرف القدس مثلاً حيث عين ابنه رئيساً للتحرير .

عمان - انتهى المعرض الفنى الذي اقيم فى معهد النهضة العلمي ، فى الاسبوع الماضي بعد أن وزعت الجوائز على الفائزين والفائزات .

وقد نالت رسومات الفنانين اعجاب الجميع ، ولاقى المعرض اقبالاً ، يحق لندوة الفن أن تتفاءل فى مستقبل زاهر . وكانت اللوحات الفائزة كما يلي : الاولى « بعد الحصاد » للسيد احسان الادلبي ، الثانية « منظر من الارز » للآنسة فاليريا شعبان ، الثالثة « من الريف » للسيد رفيق اللحام ، الرابعة « باقة أزهار » للآنسة بلقيس الروسان ، والخامسة « خزان جبل عمان » للآنسة كوثر شاهد .

كما نالت شركة التنقيب عن المعادن الجائزة الاولى فى النحت ، والسيد مهنا الدرة الجائزة الاولى للأحداث ، والآنسة عفاف حجازي الثانية ، والسيد تاكي جورج الثالثة .

تحقيق صحفي

عن التعساء .. الذين يموتون في ارض غريبة

رام الله — من محمد ابو شلباية —

لم يكن يفكر في شيء (او هكذا كان يتوهم) عندما اخذت السيارة تتلوى به في طريقها الى احد مخيمات الغور ..

كان مجهداً اشد الاجهاد ، وكان مرهقاً الى ابعد حدود الارهاق .. ولذلك فقد كان يحرص على ان لا يفكر في شيء .. لان التفكير في أي شيء معناه « وقوع » انفجار رهيب في شرايين الدماغ ؟

ولكن احقاً انه لم يفكر في شيء .. احقاً ان رأسه المستطيل لم يكن اشبه بخلية النحل .. احقاً ان الافكار لم تكن تتزاحم في دماغه تزاحماً شديداً خطراً .. وهل من المعقول ان يعيش ذلك الانسان لحظة دون تفكير .. انه يستطيع ان يمتنع عن الطعام .. ويستطيع ان يمتنع عن الشراب .. بل يستطيع ان يمتنع عن استنشاق الهواء ولو لمدة محدودة .. ولكنه لا يستطيع ان يمتنع عن التفكير .. فان كانت له ميزة فهي انه يفكر ويفكر دائما !

ومع ذلك فقد كان يتوهم في تلك الساعة انه لا يفكر . ذلك لانه كان يظن التفكير معناه وقوع انفجار رهيب في شرايين الدماغ .. وزادت السيارة من سرعتها .. وانكمش السائق في ركن من اركانها !

يا للحياة كم فيها من تناقضات تحطم الاعصاب .. لقد كان قبل دقائق مع انسان وعندما ودعه سأله ذلك الانسان .. اتراك ستشتاق لنا .. وهو الان ذاهب لرؤية والده على فراش الموت .؟

موت واشتياق . هل في هاتين الكلمتين تناقض .. لا أظن ذلك ، لا سيما اذا عرفنا أن النـاس يسألون ويتحدثون عن الاشتياق باطراف السنتهم .. لمجرد اللهو والعبث .. والهزء والسخرية (احيانا) .. !

وكثيراً ما يكون ثمن الاشتياق لعنة وشتيمة يتلقاها المشتاق من المشتاق اليه لا لذنب إلا لانه احبه واشتاق اليه ..

بكاء صامت !

ووصل ارض الغور ، ولم يكن الغور في ذلك اليوم غوراً ، فقد كانت السحب السوداء المثقلة بالامطار تحجب شمسه المحرقة وكانت العواصف تنشر فوق اكواخ اللاجئين الحقيرة الربداء ملاءات من الرذاذ .. والزمهرير .. وهناك في نقطة من ارض الغور .. وامام كوخ من هذه الاكواخ التي استبدلها الفلسطينيون العرب بيوتهم في قرى الساحل ومدنه .. هناك الفي الاهل والاقارب والخلان يحيطون بهيكل انسان محطم ، وان كانت الروح ما زالت فيه .

... وعندما اقترب الابن من الاب المريض لمعت عينا الاخير .. واقترب الابن اكثر فاكثر ، وعندما مد يده بلطف وحنان ولمس وجه الشيخ الملقى على الارض شعر الشيخ براحة عظيمة ..

وجثا الابن عند رأس ابيه ، وراح ينظر الى اهله واقربائه وخلانه بصمت .. بصمت حزين رهيب ..

هناك عند رأس المريض تجثو اخته وبين احضانها طفل يرضع .. وكانت الدموع تنهمر من عينيها بغزارة .. ومع ذلك فقد كان بكاؤها بكاء صامتا .. وهناك عند اقدام المريض تجثو اخته الثانية ومن حولها عدد من اولادها .. وكانت عيناها اشبه بجمرة نار .. انها تبكي ولكن بغير دموع .. إنه البكاء الصامت ايضاً .. وليس ما هو اشد تحطيماً للاعصاب من البكاء الصامت ..

وهناك على يمين المريض زوجته (زوجة المريض) تنظر الى نقطة بين السماء والارض .. اتراها تنظر الى المجهول .. أتراها تريد أن تميط اللثام عن المستقبل .. أتراها تريد ان تمزق حجب الغيب لتعرف ماذا يخبيء القدر لزوجها .. زوجها الذي عاش معها اكثر من خمسين سنة .

حقاً انه لشديد على النفوس ان تفارق اناساً عاشت معهم نصف قرن .. ترى ماذا يحصل للذكريات بعد الفراق .. انه لمما يؤسي الانسان ان يجد له رفيقاً تلاقي ذكرياته عنده صدى .. واذا ما مضى .. هل تمضي الذكريات والصدى .. واذا مضت الذكريات فهل يظل الانسان انسانا . ؟

.. وهنا وهناك حول المريض كان الاقرباء والاصدقاء والكل كان صامتا واجماً . والكل كان يبكي بكاء حاراً ولكنه صامت . صامت كالقبور .. رهيب كالموت .. الموت الذي كان يرفرف في تلك الساعة فوق رأس المريض .

يا للحياة كم من تناقضات تحطم الاعصاب . اننا معشر المكافحين لا نكاد نبلغ الستين بل الخمسين حتى تجتاحنا الامراض والاسقام ، فتكتسحنا اكتساحاً ، وتهزمنا اشنع هزيمة . فاذا بنا بعد اسبوع او اسبوعين هيا كل عظمية ملقاة على الارض .. أما هم .. فانهم يتجاوزون المائة .. ومع ذلك يظلون اقوياء جبابرة كاعمدة الفولاذ .. يقهرون الامراض ، ويسحقون الاسقام . ؟

.. ولكن .. أحقاً أن في هذا تناقضاً ؟؟ لا اظن ذلك .. اننا نمرض ونموت قبل اواننا .. واننا لا نصمد للمرض لاننا فقراء .. لاننا مكافحين .. لاننا لا نجد الغذاء الكافي . لاننا لا نجد المأوى الذي يصد عنا زمهرير الشتاء .. لاننا لا نعرف للسعادة معنى .. لان الشقاء يحطم اعصابنا . أما هم فلا يمرضون ولا يموتون . أما هم فينتصرون على الامراض لانهم يجدون اكوام الذهب والفضة .. يجدونها باستثمارنا وامتصاص دمائنا واحتكار ثروات بلادنا وثمرات كدحنا وتعبنا .

الى الوطن

وتحطم ذلك السكون الذي كان مخيماً على القوم المجتمعين حول المريض ، عندما انتفض المريض وراح يحرك رأسه ويده بعنف ، وعندما راح يحرك لسانه بغمغمات غامضة .. وفجأة كأن قوة خفية جبارة نزلت عليه .. فمد يده كالسيف وأشار باصبعه الى الغرب .. وظلت يده جامدة في الهواء اكثر من دقيقتين .. !

انه يشير الى الوطن .. انه يريد ان يموت في أرض الوطن .. انه لا يريد ان يموت في ارض غريبة .. انه يريد ان يدفن في التراب الذي دفن فيه ابوه وجده . .

يا ابتاه لا تشر الى الوطن الحبيب والا رآك الخونه وزجوا بك في السجون .. فان الذين باعوا الوطن يحرمون على الناس حتى ان يشيروا الى ارض الوطن .. ام تراك يا ابتاه تظن بانهم سيرحمون شيخوختك وضعفك ومرضك . لقد كان في الوطن الاف من امثالك الشيوخ الضعاف المرضى .. ومع ذلك فانهم لم يرحموا اولئك الشيوخ . فسلموا الوطن .. وسلموا الشيوخ .. !! اجل لقد سلموا البلاد ، وباعوا العباد وكان لهم نظير ذلك مراكز عالية ، وجاه عظيم .. وقصور شاهقة . واموال لا تعد ولا تحصى وسيارات انيقة تتهادى بهم على هذا التراب الذي هو من جسدي وجسدك . نحن معشر المكافحين .

يا للحياة كم فيها من تناقضات تحطم الاعصاب .. الوطن الشريف يجوع ويعرى ويمرض ولا يستطيع اهله ان يدخلوا في احقر المستشفيات .. واذا ادخلوه وضعه الاطباء في الدرجة الثالثة ... واغلب الاحيان يظل ملقى في الشوارع او في كوخه الحقير حتى يأكله الدود وهو حي . والخائن الخائن الذي باع البلاد والذي تحالف وما زال يتحالف مع المستعمرين يعيش عيشة الآلهه ، واذا قرصته بعوضة صغيرة حقيرة حملته السيارات الفخمة الى المستشفيات الراقية .. وهناك حول سريره الفخم يجتمع عشرات الاطباء يعالجونه بالعقاقير والادوية الغالية .. وكل ذلك لان بعوضة حقيرة وقحة جرأت فقرصته ..

الحقد

.. وضعفت يد المريض فسقطت ع صدره وفجأة بدأت الدموع تنهمر من عينيه لقد هاجته الذكريات . ذكريات ثلاثة ارباع قرن امضاها في الوطن . الوطن الذي اقتلعوه منه اقتلاع الاشجار ..

انه يبكي .. واني اتحدى اي انسان حتى ولو كان قلبه صخراً اصما اتحدى اي انسان يستطيع ان يتحمل بكاء شيخ في الخامسة والسبعين او في السبعين من عمره وهو على فراش الموت . شيخ يبكي الوطن الحبيب .. شيخ يبكي الارض الطيبة التي غرس فيها طفولته وشبابه وكهولته ... شيخ يبكي البيت الذي كون فيه اسرته ، فجاءت مدافع الاستعمار فجعلت منه قاعا صفصفا ، وشردت الاسرة ايدي سبأ ... اخت في الغور وام في بئر زيت ، واب في القدس .. وعم في حلب !!

انه يبكي ، وليس هناك من يستطيع تحمل بكاء التعساء الذين يموتون في ارض غريبة

انا لا اجيد تذراف الدموع .. وانا لا اعرف شيئا اخر .. شيئا اقوى من البكاء والدموع .. انني اعرف الحقد .

يقولون ان المأساة قد اوجدت في نفسي مرارة .. لا .. ان كلمة مرارة لا تكفي للتعبير عما اوجدته المأساة في قلبي ، وفي قلب كل لاجيء شريف

لقد اوجدت المأساة في قلوبنا حقداً .. حقدا على الذين اضاعوا الوطن .. لقد اوجدت المأساة في قلوبنا ثورة .. ثورة على الاوضاع التي تمخضت عن ضياع الوطن .. لقد او جدت المأساة في قلوبنا بركان .. لقد جعلت منا المأساة اناسا يختلفون عن اكثر الناس .. لقد جعلت المأساة منا اناسا لا يعرفون الا شيئا واحداً هو النضال العنيد من اجل تحقيق امانينا .

.. الاستعمار الذي اخرجنا من ديارنا سوف نحطمه والاذناب الذين ساعدوا الاستعمار في تمثيل مأساته سوف نعلقهم على اعواد المشانق ، والرجعيون الذين يحاولون ان يوقفوا عجلة التاريخ سوف نسحقهم .. وحقوقنا .. حقوقنا الكاملة .. حقوقنا في الحياة الكريمة .. في الاستقلال .. في الحكم الشعبي .. سوف تنالها بالدم والحديد .

لقد كنا قبل الهجرة اناسا مغفلين ننقاد وراء كل ناعق .. اما اليوم فاننا نعرف الطريق المستقيم ان الطريق الذى تسير فيه جميع الشعوب المطالبة بالخبز والحرية والديمقراطية .. واننا اليوم نعرف من هم اعداؤنا الحقيقيون .. انهم كتلة الاستعمار ونعرف من هم حلفاؤنا المخلصون .. ونحن نقسم لك ايها الوالد الشيخ المريض ونقسم لك بشواطيء بلادنا البيضاء ، وبسهولها الخضراء وبجبالها الجميلة .. نقسم لك بالسماء الزرقاء التي تجلل ارض فلسطين ، وبالنجوم المتلألئه التي تنير ليل فلسطين نقسم لك ان سوف نناضل من اجل تحقيق امانينا واماني جميع الشعوب المسلوبة الحقوق .. واننا نؤكد لك ايها الوالد الشيخ المريض اننا سوف ننتصر ..

اجل اننا سننتصر .. !!



كاليفورنيا — خاص — من اطرف اساليب الدعاية في الولايات المتحدة ما قامت به دور الخياطة في كاليفورنيا فقد البست حوالي ٥٠ فتاة من اجمل فتيات كاليفورنيا « مايوهات » من احدث موديل المايوهات وضعت تصميمه هذا الصيف وترى هؤلاء الفتيات وهن يقمن باستعراض على الشاطيء امام زوار البحر للدعاية لها . وفي مقدمة موكب الدعاية نرى بعض الفتيات يرتدين — احدث — موديل المايوهات انتجته الدار .

وتقول النشرة الاحصائية التي تصدرها هذه الدار ان مجموع ما بيع من هذا المايوه حتى الان بلغ نصف مليون وليس من المنتظر ان ينتهي فصل الصيف قبل ان تكون الدار قد انتجت ثلاثة ملايين مايوه .. تصور !!

المذكرات تتوارد على الوزارة متضمنة مطالب الشعب

عمان — قامت الحوادث باحصاء المذكرات — على مختلف انواعها — التي تصل اليها اسبوعيا في مختلف بلدان المملكة فبلغ حوالي ٣٠ مذكرة ٢٠ من هذه المذكرات تتضمن مطالب الشعب الذى كان ولا يزال يطالب بها ويصر على تحقيقها — اما المذكرات الاخرى فتدور حول بعض الامور المهمة الخاصة بمرسليها

ومن بين مذكرات هذا الاسبوع مذكرة من انيف من شباب وطلاب وعمال رام الله يطالبون الحكومة بما يلي : —

١ — توفير الاعمال للعاطلين عن العمل

٢ - تخفيض اسعار الحبوب والمأكولات

٣ — مقاطعة الشركات والمصانع الاجنبية والعمل على تأسيس مصانع وطنية من شأنها ان ترفع مستوى معيشة الشعب

٤ — رفض مشروع الاستيطان ومشروع الصلح مع اسرائيل ، والعمل على تنفيذ قرار الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧

٥ - اطلاق الحريات العامه كحرية الصحافة والنشر وتشكيل الجمعيات والاحزاب السياسية

٦ — اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين واغلاق المنافي الصحراوية واعادة محاكمة المعتقلين السياسيين والغاء القوانين التي تقيد حرية الشعب

٧ — رفض مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط الذي سيجر على البلاد العربية الويلات . لانه مشروع يهدف الى جعل البلاد العربية قاعدة حربية لجيوش الاستعمار

وقد وقع المذكرة حوالي ١٠٠ مواطن

والمذكرة التالية من طلاب السلط تتضمن بالاضافة الى ما جاء بالمذكرة السابقة المطالب التالية : —

١ — الغاء ضريبة السنة الحالية عن المحصولات والاراضي نظرا للقحط المباشر في بعض المناطق ورداءة الموسم في المناطق الاخرى .

٢ — اعادة فتح الاندية الثقافية والرياضيه التي — اغلقت — ابان عهد الارهاب الاسود !

٣ — بناء المستشفيات للمواطنين الذين تلتهمهم نيران الفاقة وتجعلهم طعمة للامراض الفتاكة

٤ — فتح المدارس في جميع المدن والقرى لرفع مستوى التعليم الذى لا تزيد نسبته على ٣٠ بالمئة حاليا وزيادة موازنة وزارة المعارف لتتمكن من تأدية رسالتها

٥ - بناء جامعة وطنيه للطلاب الاردنيين

ومذكرات اخرى مشابهة من القدس ونابلس ، طولكرم ، الخليل ، اربد .

ومذكرة من سكان مخيم راس الفارعة تتضمن المطالب التالية بالاضافة الى ما جاء في المذكرات السابقة : —

١ — تحسين الحالة الصحية في معسكرات اللاجئين بسبب تفشي الامراض المعدية بصورة خطيرة .

٢ — زيادة مخصصات اللاجئين من المؤن وتوزيع الملابس عليهم .

٣ — تعديل المعاهدة البريطانيه الاردنية واعادة النظر في علاقة الاردن ببريطانيا على اساس مصلحة الاردن اولا

٤ — رفع مستوى التعليم في البلاد وتوزيع الكتب والالبسة على الطلاب بالمجان

هذا وقد ارسلت نسخ عن هذه المذكرات الى رئيس الوزراء وبعض الوزراء ومجلس النواب والاعيان

واعربت بعض هذه المذكرات عن املها في ان تحقق الحكومة الجديدة مطالب الشعب .

همسة الاسبوع

الجمعيات التعاونية ..

حضرة محرر الحوادث .

ارجو نشر ما يلي : —

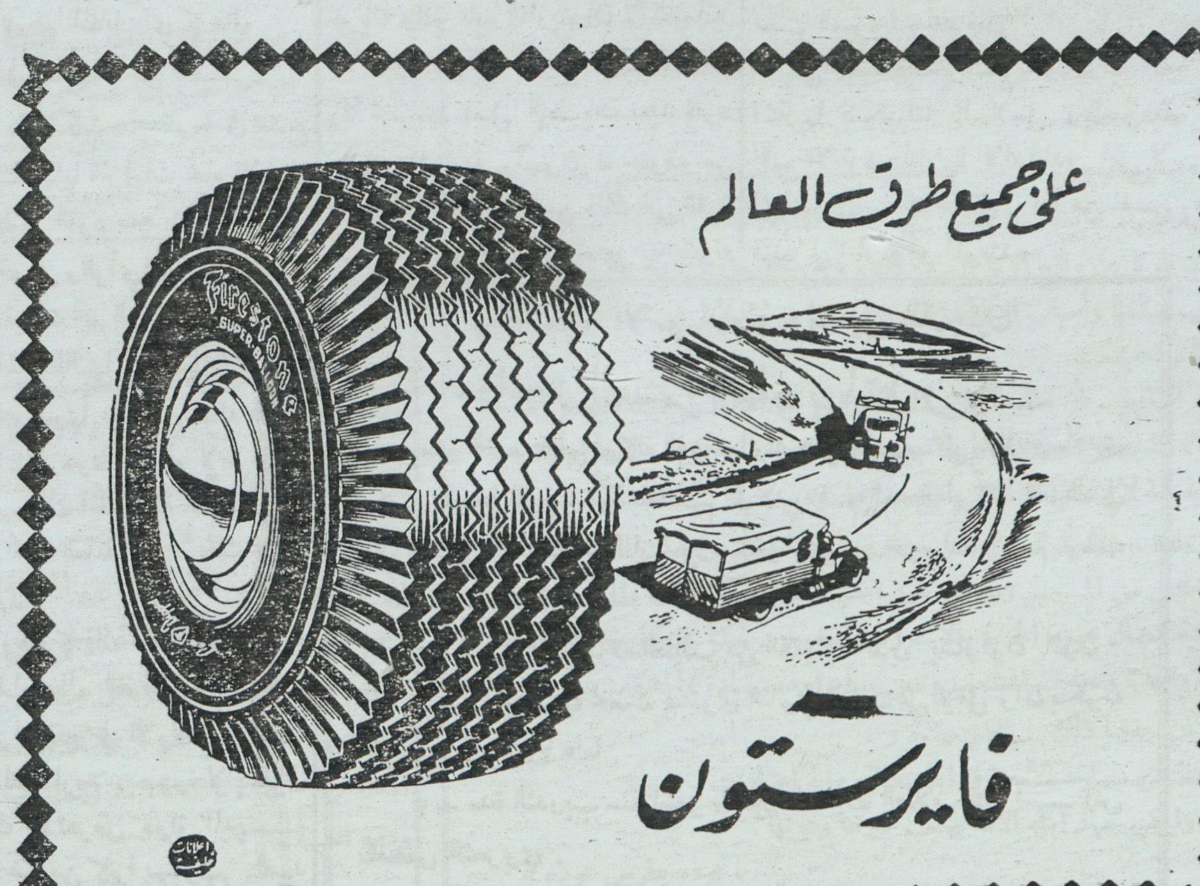
احدثت الحكومة في السنة المالية الماضية دائرة سميت « دائرة الجمعيات التعاونية » وخصصت لها مبلغ ٥٠ الف ديناراً اردنياً لصرفها وكان لا بد لتوزيع هذا المبلغ من انشاء جمعيات زراعية تعاونية . والمهم في الامر ان تلك السنة انتهت ولم تظهر للوجود أية جمعية ولم يعرف اي فلس من المخصصات اللهم إلا رواتب الموظفين وها قد مضى شهران من السنة المالية الجديدة ولم يعرف شيء ايضاً إلا رواتب الموظفين عن هذه المدة .

والجدير بالذكر ان مخصصات هذه الدائرة « التي لم تعرف » هي من اموال مجلس الاعمار او من القرض البريطاني الثاني وقد اعيد تخصيصها مرة ثانية هذا العام ومن المشكوك فيه جداً ان تعرف الدائرة المختصة طريق الصرف في هذا المبلغ . إننا نلفت نظر الوزارة الجديدة إلى هذا الامر الذي يمثل عجز الدوائر الحكومية في التصرف السريع الحازم لان البلاد في حاجة إلى أى مشروع انعاشي

« مراقب »

« الحوادث » تحيل هذه الهمسة إلى المسؤولين عن هذا الموضوع في الوزارة الجديدة مطالبين « بالعمل » فقط .

طالعوا «الحوادث» صباح كل اثنين



مـــن مجلس العمـــوم البريطـــانى الى مخيمات اللاجـــئين في الاردن

لندن — خاص بالحوادث — نشرت مجلة السبكتيتر الانجليزية — مقالا عن اللاجئين الفلسطينيين للسيدة باره كاسل النائبة العمالية البريطانية التي زارت الاردن وبعض البلاد العربية في اوائل هذا العام مع خمسة من النواب البريطانيين بدعوة من النائب اللبناني السيد اميل البستاني .

وقد رغبت ان اقدم لقراء الحوادث قسما من هذا المقال

تقول السيدة كاسل : — « وركبنا السيارة من مدينة اريحا متجهين الى احد المخيمات القريبة ، وبالرغم من اننا كنا في شهر كانون الثاني الا ان شمس الغور كانت شديدة الحرارة ، وقد بدا المخيم الذي يبعد حوالى ميلين عن اريحا — اربد تحت شعاع الشمس .

وهكذا قطعنا اكثر من الفي ميل ، من مجلس العموم البريطاني ، الى مخيمات اللاجئين في اريحا ، لكي ندرس مشاكل وآلام العالم العربي . !! ، وكان يقودنا في زياراتنا مضيف لبناني ، ذهب بنا الى اكثر مخيمات اللاجئين في بيروت وطرابلس .. ولكنه لم يرافقنا الى مخيمات اريحا

انه من الصعب حقا ان نصف احوال اللاجئين .. عندما دخلنا المخيم راح جمهور منهم يقترب منا ببطء وهدوء ، وكانوا ينظرون الينا ، ومن ثم ينسحبون ببطء ، وهدوء ايضا ، وبالرغم من ان اعمال وكالة الغوث للاجئين في منطقة اريحا احسن من اعمالها للاجئين في مخيمات لبنان ، الا ان هذه الاعمال مع ذلك ليست كافية ولا تحل المشكلة .

كان في المخيم مدرسة وكان صغيرة تستطيع فيه حفنة من اللاجئين ان تصنع احذيتها وان ترتق اثاثها الحقير .. وكان في المخيم ايضاً مستوصف يضم طبيبا واحداً .

وفي المطعم حيث يتناول بعض الطلاب والاطفال المرضى الطعام الذي تقدمه الوكالة ، كانت اللاجئات يعرض علينا اطفالهن الصغار الضعاف — لكي نرى باعيننا ضعفهم وسقمهم . وبالرغم من ان الطعام الذي يقدم ليس رديئا ، الا انه ليس من ذلك النوع الذي يجعل من اطفال اللاجئين الضعاف المرضى رجالا اقوياء البنية

.. ورحنا نتجول بين مساكن اللاجئين .. بين الاكواخ المبنية بالطين والخيام والكهوف .. وفجأة سمعنا خلفنا صوتا .. كان عربيا طويل القامة ، يبدو بلحيته كنبي من انبياء الشرق . وكان يحرك يده في الهواء ، ويتدفق بصوت قوي غاضب ..

قال لنا الدليل انه قائد اللاجئين ويريد ان يحدثنا عن مآسي اخوانه .

. وعلى شرفة مكتب المخيم وتحت شعاع شمس الغور ، وبين الغبار والوحول استمعنا الى اللاجئين كما استمعنا اليهم في سوريا والعراق ولبنان ، وتكلم القائد بحماس فقال : « ان بريطانيا واميركا هما المسئولتان عن قضية اللاجئين فليس هما اللتين سلختا جزء من ارض العرب اقامتا فيه اسرائيل فقط بل هما اللتان شاءتا لهيئة الامم ان توافق على توسيع اسرائيل الى ابعد من الحدود التي عينها مشروع التقسيم

.. وكان من نتيجة ذلك ان تشرد الآلاف من الفلسطينيين العرب . الفلسطينيون العرب الذي ساعدوا بريطانيا في الحرب العالمية الاولى ضد اعدائها . ترى ماذا كان جزاء هؤلاء العرب نظير مساعدتهم لبريطانيا ؟؟ كان الجزاء الذبح في اسرائيل او التشرد والاقامة فى هذه الخيام . . .

وختم القائد كلامه بان اللاجئين لا يريدون الا شيئا واحداً هو العودة الى ديارهم .. العودة الى ديارهم

. وعندما غادرنا المخيم تغيرت وجوه اللاجئين المتجهمة ، وارتسمت على الوجوه ابتسامات صادقة ، وصافحنا القوم بحرارة ودعوا لنا بالسلامة

ان قضية اللاجئين قضية سياسية ، وان العلاقة بين بريطانيا قد ساءت الى ابعد الحدود ، وان العرب ينظرون الى بريطانيا تحت قيادة تشرشل على انها جزء من المعسكر الاميركي الصهيوني — وان سياسة تشرشل الخاطئة قد جعلت كثيراً من العرب يترحمون على عهد بيفن .

ان العرب يصرون على رفضهم الدخول في مفاوضات سلمية مع اسرائيل الا بعد أن تنفذ جميع قرارات هيئة الامم ، ومنها قرار التقسيم .

عشرات المذكرات ومئات المواطنين تؤيد البيان الوطني

عمان — كتب احد مندوبي الحوادث يقول :— لما كان البيان الوطني الذي اذاعه ٤٥ مواطنا اردنيا معبراً عن رغبات الشعب واهدافه فقد اعربت مختلف الاوساط الشعبية والوطنية في الاردن عن تاييدها التام لما جاء في البيان واصرت على المطالبة بتحقيقه وتنفيذ ما جاء فيه .

وقد تلقت رئاسة الوزراء وسكرتارية مجلس الامة خلال الاسبوع الماضي عشرات المذكرات والبرقيات من مختلف انحاء البلاد تؤيد ما جاء في البيان .

ومن بين هذه المذكرات مذكرة من اربد تحمل ٤٦ توقيعا واخرى من طلاب اربد تحمل ٤٩ توقيعا وثالثة من قرية حوارة تحمل ٢٩ توقيعا ، ورابعة من مأدبا تحمل ٤٥ توقيعا ، وخامسة من شجرة الشبول تحمل ٢٦ توقيعا وسادسة من الحصن تحمل ٣٩ توقيعا ، وسابعة من عمان تحمل ٥٠ توقيعا .

رســالة ... الـــى الشـــباب ...

بقلم
رشاد مسوده
المحامي

قدم النائب المحترم الاستاذ رشاد مسودة المحامي المحاضرة التالية في قاعة نادي الشباب العربي بالقدس وقد رغبت الحوادث ان تنفرد بنشر هذه المحاضرة القيمة لما لها من اهمية ولما انطوت عليه من توجيهات صحيحة الى الشباب الذين هم عماد الامة والعنصر العامل في كل حركة نضالية :

الشباب هو الحركة الدائبة والطاقة البشرية التي تغير وجه التاريخ في كل عصر ومصر . والشباب اذا ما عرف ما له من الحقوق وما عليه من الواجبات استطاع ان يكيف الزمان والمكان حسب ارادته ولن تموت امة يعي شبابها ما لهم وما عليهم

والشباب يكون نقطة الانطلاق نحو الهدف السامي الا وهو خدمة الوطن ورفع شأنه واعلاء كلمته ووضعه في المحل اللائق به على وجه هذا السيار . ولن تكون طريق الشباب نحو هذا الهدف طريقا معبدة محفوفة بالورود بل طريقا وعرة المسالك خطرة الدروب

وفي بلادنا تحول بين الشباب وهدفه الاسمى عدة عوامل مفتعلة ، خلقها الاستعمار ورعاها خدامه الامناء وهم في كل بلد منكوب بالاستعمار طبقة الحكام اصحاب المصالح الشخصية والمنافع الذاتية واني هذه العوامل الفقر والمرض والجهل وهي العوامل التي يخلقها الاستعمار ويرعاها في كل بلد يحط رحاله فيها حتى يستطيع البقاء مدعيا مكافحتها

فواجب الشباب في بلدنا هذا ان يغير كثيراً من الاوضاع الناشئة التي خلقها الاستعماران التركي والانجليزي والتي اصبح الانسان يراها جزءا من حياة هذه الامة

ولا يمكن لاي جيل من الشباب في اية امة ان يقوم بالمهام الملقاة على عاتقه اذا لم يكن النظام شعاره والعمل المستمر ديدنه لكي يحصل على اتحاد كامل لجهود الامة ويعمل على اقامة العدالة بين مختلف طبقات الشعب ويكفل الطمأنينة لكل فرد ويرعى الخير العام لمصلحة المجموع ويكون خير ضمان للحرية والحرية كما تعلمون الاساس التي تقوم عليه الحياة الحرة الكريمة .

والحرية غاية كل حي وهي اعدى اعداء الاستعمار فالصراع القائم الان في كل بقاع العالم عبارة عن صراع بين الحرية وبين الاستعمار ففي كل بلد خيمت على ربوعه ظلال الحرية خرجت منه شراذم الاستعمار والعبودية ولذلك نرى اكالب المستعمرين على اختلاف جنسياتهم ومذاهبهم على محاربة طلائع الحرية اينما برزت في الصين في كوريا في اندونيسيا في الهند الصينية في مصر في العراق في فلسطين في شمال افريقيا وفي غيرها محاربة لا هوادة فيها متحدية في الهدف والغاية وفي النهاية نهاية الفناء ان شاءت وشاء الشباب الحر الطليق ذلك

ولن يشاء الشباب للاستعمار تلك النهاية الا اذا نال الحرية ووعى معناها وفهم ان الحرية هي الرئة الوحيدة التي يتنفس بها الشعب فالحرية والحياة شيئان متلازمان

ولقد قيل (ان الله وهب الانسان حقوقاً لا تبديل فيها ولا تحويل ومن بينها الحياة والحرية والتماس السعادة والبحث عن الهناء)

الحرية هي الحياة

الحرية روح حي يستعصى على التعريف التام وهي من الرغبات الغائية اي المطلوبة لذاتها وهي اجمد صفات الرجولة وهي حق فطري ينبت في نفس كل فرد .

وخير تعريف للحرية يتجلى في الحادثة التالية :

بينما كان وشنطن يقود جماهير المقاتلين فى حرب الاستقلال ضد اعداء الانسانية الانكليز برز له جندي وصاح في انفعال : في سبيل ماذا تقاتل ؟ فاجابه وشنطن : في سبيل الحرية فقال الجندي : وما الحرية التي تستحق كل هذا العناء فأجابه وشنطن : هي ان تقف هكذا مرفوع الرأس بارز الصدر انا امريكا وامريكا بلادي

فانتفض الجندي وضرب الارض بقدميه ورفع رأسه وصاح : انا امريكا وامريكا بلادي : ثم نظر الى وشنطن وقال له : ها انذا قلتها فنعم هذا العناء وهذه الدماء .

وما كاد يتم الجندي قوله حتى سمع عواء مدافع الانكليز تدك حصون المحاربين الوطنيين فقال وشنطن له :- اتسمع المدافع الانكليزية . انك لست امريكا وليست امريكا بلادك ان المدافع الانكليزية تكذبك ويوم تقول كلمتك ثم لا تتحداك تلك المدافع ولا تكذبك هذه الطلقات فانت يومئذ حر وهذه هي الحرية .

ايها الشباب ان المستعمرين والطغاة المستبدين يفزعون من الحريات ومن هنا نشأ النزاع بين الحرية والطغيان وان أخلد صفحات في تاريخ الشعوب هي تلك الصفحات التي سطر فيها تاريخ الكفاح بين الحرية والطغيان .

وحري بأي متحدث عن حقوق الانسان ان يبين بادىء ذي بدء بكل وضوح وجلاء معالم ذلك الحق الفطري المقدس والذي ان خبا نوره من النفس تساوى عندها الانسان والحيوان

والحريات واهمها كما يقول رامس ميور : حرية الضمير وهي حق ان يحدد الانسان افعاله بمقتضى ارفع احساساته الادبية من غير ان يصده عن ذلك قانون او عادة او رأي .

وحرية الفكر . وهي حق ان يتبع الانسان بلا خوف ولا توجيه العقل من غير اعتبار للاوضاع او للاحقاد التي تمرغ فيها الجماهير ولو كانت مما يحبه القانون والحرية السياسية ، وهي حق ان يكون الانسان محرراً من املاءات السلطة وحق المشاطرة في وضع القوانين

ومن نفحص الغايات العليا التي تحققها الحرية او تسعى اليها نرى ان هناك تنافراً بين اختصاصات القانون واختصاصات الحرية وان هناك عراكا يجب ان يكون مستمراً بين القانون والحرية

فالحرية تحاول ان تكون طليقة والقانون يحاول ان يصد من غلوائها ويكبح جماحها ومن هنا ينشأ لب تاريخ الانسانية وهذا العراك المستمر هو الذي يضفي على التاريخ حيوية واهمية ، ذلك كما قال احد الفلاسفة ان الجلاد في سبيل الحرية هو الذي حفظ على القانون حياته وتقدميته كما ان قيد القانون ، من ناحية اخرى ، هو الذي حفظ للحرية طابعها الخاص الحبيب لكل نفس .

وكنتيجة حتمية لهذا الصراع بين الحرية والقانون وبين من بيدهم القانون نشأت الحكومة لتحفظ للفرد حقه تجاه الفرد والمجتمع مقابل تنازله الى حد ما عن حرياته الطبيعية وهذا العمل كما يقول تاسيس عقد بناء على اتفاق بين الحاكم وشعبه تبطل هذه الاتفاقية اذا ما اخل اي فريق بشروطها او كما قال (روسو) انها في الاساس اتفاقية نمت عن رغبات الافراد . ومن رغبات الافراد المتضاربة تشكلت رغبة عامة انجبت حكومة تخضع بطبيعتها لمشيئة الافراد الذين تستمد سلطانها منهم اي ان الشعب هو صاحب السلطة والحكومة وكيله عنه

ومهما اختلفت النظريات حول المجتمع السياسي فالكل يجمع أن القيود التي قبلها الفرد طائعا مختارا انحت به صوب غايات معينة . وقد كانت الانظمة السياسية نتاج الخضوع وعدم المساواة وقد ادت الى بقاء الفرد غير ذي حول ولا قوة ، حقوقه مقيدة بقيود الاخرين وليس له ان يستعمل حقوقه كما يهوى ويرغب فوجد ازاء هذه الحالة ، ان من الخير اجراء ترتيب مع الاخرين على الدخول في اتفاق لاحترام الحقوق المشتركة ، فكون الحكومة لتحافظ على حقوقه تجاه الفرد والمجتمع وتحرس المجتمع الذي يعيش فيه من اي اعتداء خارجي وعددت معالم الغاية التي من اجلها شكلت الحكومة وهي المحافظة على حقوق الافراد الطبيعية بقدر ما تسمح به حالات الهيئة الاجتماعية وانه لا يجوز لاي حكومة تخطي هذه الحدود فاذا ما فعلت تكون قد خرقت العقد الاساسي « الدستور » ، الذي وهبها حق البقاء خادمة للشعب ومصالحه

. فالفرد قد تنازل عن كل حقوقه الطبيعية لقاء اكتسابه حقوقا مدنية يجب ان يتساوى فيها المقابل اي كما قال «الحق المدني مقايضة بالحق الطبيعي»

واذا ما تشكلت حكومة في مجتمع ما يتبع ذلك تحملها التزامات تجاه الافراد بقدر يستطيع الفرد معه ان يعيش حر الضمير والفكر والرأي السياسي وتتحمل الحكومة تبعات نحو الشعب الذي تطلب منه الطاعة لها فمطالبتها اياه بالطاعة تتوقف على رغبتها وقدرتها على سد رغباته بدون تحيز لطبقة دون اخرى لانه اذا ما تحولت مجهودات الحكومة لمصلحة جماعة معينة من الهيئة العامة فمما لا شك ان تنشب الثورة

والثورة ، كما قال احد علماء السياسة هي محاولة استعمال القوة ضد الحكومة القائمة لاجراء تغيير في الاوضاع السائدة ولقد اثبت لنا التاريخ ، بصورة لا يتطرق اليها الشك ان تعرض دولة المدينة الاغريقية ضد من كانوا يسمونهم بالعبيد وتعرض الامبرطورية الرومانية ضد العبيد والفقراء وتحيز الدول فى العصور الوسطى للاقطاعيين وتحيز الدول الحديثة لمالكي أدوات الانتاج ضد العمال ، ادى في كل حالة الى الخروج على طاعة الدولة

ويخرج دائما وابدا على طاعة الحكومة هؤلاء الجماعة من الناس الذين يعتقدون ان الحكومة تعتدي على حقوقهم ومصالحهم وما دامت الحكومة ترعى حقوق الافراد بامانة واخلاص امنت ثورتهم

ولقد دلت الحوادث التاريخية على ان السلطة تفسد صاحبها . فالحكومة صاحبة السلطة تسعى لسلب الفرد حقوقه واعني حرياته ولقد علمنا التاريخ ان لا الدساتير ولا القوانين ولا مشاريع حقوق الانسان ولا نظريات فصل النظريات تعيد للفرد حرياته المسلوبة وتصون له حقوقه من الاعتداء ولكن ما يؤمن ذلك لهي القوة المتمثلة في الرأي العام الذي يكونه الشباب في كل امة

وان من ينشد حقه في الحرية لا يكفي ان يقول اريد ان اكون حرا بل يجب عليه ان يعمل على تحقيق ذلك فلكل فرد حقوق وما تنصب الحكومه الا لتحافظ على هذه الحقوق وانها لتستمد سلطتها من ارادة الشعب المحكوم من ارادة حاكم او دكتاتور ولا من طبقة مخصوصة ذات مصالح معينة وان من حق الشعب الممثل في شبابه ان يسقط الطغاة والمستبدين وان يطرد المستعمرين وان ينشد خير الوسائل ويمارسها لحكم نفسه فلا حياة حيث لا حرية ولا حرية حيث العبودية ولقد قال

هل الحياة ثمينة والسلم حلو لدرجة ان نشتريها بتكبيلنا بالسلاسل وبالعبودية اللهم لا ترد هذا ايها الاله القدير انني لا اي طريق سلكه غيري . اما عن نفسي فهب لي الحرية او الموت .

زاوية الاحاجي

الاحجية الثامنة

١ — مثل صيني فى التعلم من ٦ مقاطع و ٢٥ حرفاً :

١٠ ، ١٣	وثيقة
٢٤ ، ٥ ، ٩	سفينة الصحراء
٨ ، ٢٥ ، ١١ ، ٤	آلة موسيقية
١٢ ، ٣ ، ٢٠ ، ٢	فوج
٢٣ ، ١٥ ، ٢١ ، ١٧	صاحب صفة لا يستغنى عنه ذكر
١٨ ، ١ ، ٧	شراب مرطب
٦ ، ٢٢	نوع من الزهور
١٦ ، ١٩ ، ١٤	ابعد

ب — بستان من الشجر إذا قسمت شجراته على اثنين او ثلاثة او اربعة أو خمسة او ستة فان شجرة واحدة في كل حالة تبقى غير قابلة للقسمة وحينما نقسم هذه الشجرات على سبعة فيكون الجواب عدداً صحيحاً بدون باقي فما هو اقل عدد من الشجر يمكن ان يحتويه هذا البستان ؟

وردتنا عدة رسائل يستصعب مرسلوها الاحجية السابعة بقسميها وكان معظم هذه الرسائل خال من الاجوبة وبعضها يحوى اجوبة خاطئة ولم يوفق في حل الاحجية سوى السيدين محمد خليل البورنو من الزرقاء ومحمد البورتاني الطالب بالمدرسة السعدية في قلقيلية .

وكنا قد ذكرنا عن الفائدة من هذه الزاوية وسبب انشاءها وهو شحذ افكار القراء والترفيه عنهم . وتشجيعاً لهم فقد رأت الحوادث ان تخصص بعض الجوائز للذين يوفقون في حل الاحجية الثامنة وتكون الجوائز بطريق القرعة . والجوائز هي عبارة عن اشتراك في « الحوادث » لمدة ستة اشهر وثلاثة اشهر وشهرين .

اما حل الاحجية السابقة :

١ — الحديث النبوى الشريف هو « الكلمة الطيبة صدقة »

٧ ، ٣ ، ٥ ، ١٦	اكمة
٩ ، ٢ ، ١٥ ، ٦	ذخيرة
١٣ ، ٢ ، ١١	صاب
١٤ ، ٤ ، ١٠ ، ٨ ، ١٢	دلالة

ب — كان في صندوق الحلاق قبل تشريف اول عميل ٥ر٣ قرش دفع الاول ثمنها واخذ ٤ قروش وبذلك ابقى في الصندوق ٣ قروش وجدها العميل الثاني ودفع ثلثها واخذ ٤ قروش فبقي بعد ذهابه في الصندوق ٢ قرشين دفع الثالث مثلها واخذ ٤ قروش وبذلك لم يبق في صندوق الحلاق الناجح شيء .

وترجو اللجنة ان تصلها الردود غير متأخرة عن يوم الجمعة من كل اسبوع حتى تتمكن من نشر نتائج كل عدد في العدد الذي يليه .

لجنة الاحاجي

تحية الحياة !

دعوة الى التكتل ..

إننا فى أشد الحاجة الى التكتل .. لاننا فى صراع مكشوف مع المستعمر ومع الاخطبوط الأجنبى .. ولا يمكننا أن ننتصر فى صراعنا وفى نضالنا مالم نتكتل ونتحد ونوحد أساليب نضالنا والغايات التى نرجوها من النضال ..

اننا نناضل لنتحرر .. ونناضل لنتخلص من الأجنبى ونفوذه .. ونناضل للابقاء على كيان هذه الأمة .

اننا نناضل من أجل الحياة .. ولا سبيل لحياة حرة كريمة ما لم نضح ونؤمن بالحياة الحرة الكريمة .. حتى الايمان وحـده لا يكفي .. ولذا نحتاج إلى إرادة وعمل ..

وتلك الأسس النضالية الصحيحة تحتاج إلى وحدة كلمة الأمة واجماع رأي الشعب .. وواقعنا مع الأسف مجزأ .. متفرق .. متنافر .. ولا يستفيد من التجزئة والتفرقة والنفور أحد غير المستعمر والأجنبى .

أمامنا هدف واحد يتفق الجميع على محاربته .. وهو الاستعمار الأجنبى بنفوذه الفكري والاقتصادي والسياسي والثقافى ..

يجب أن نتناسى الخـلافات الداخلية والانقسامات القائمة لان هناك عدو يتربص بنا .. هناك المستعمر الذي يجتهد لابقاء كلمة الأمة مجزأة .. ويجتهد لزيادة تجزئة الأمة لانه يعلم أن أية تجزئة تزيد من قوته بقدر ما تضعف من قوة الأمة ..

ويجب أن نتناسى الأحقـاد والمخاوف فى سبيل تحقيق غايات هذه الأمة .. وبصريح العبارة فى سبيل التحرر الكلي من الاستعمار ومن الأجنبى ونفوذه ..

ويجب علينا أيضاً أن نطهر أنفسنا وقلوبنا وعقولنا من الأرجاس ومن الأفكار الشريرة .. وأفراد الأمة الذين يريدون الحياة الكريمة لامتهم يضحون بذاتهم فى سبيل عظمتها .. ونحن لا نطلب التضحية الذاتية بقدر مانطلب منهم أن يطهروا عقولهم وقلوبهم من العاطفة ومن الأفكار الشريرة .. عندئذ يعرف الفرد وتعرف الجماعات واجبها نحو الأمة ونحو الوطن ..

اننا لا ندعو إلى التكتل وإلى توحيد الكلمة على أسس كلامية أو عاطفية .. ولا ندعو إلى هذا على اعتبار انها دعوة عابرة .. وانما دعوتنا هذه تهدف الى التكتل الحقيقي .. التكتل على أساس المبدأ والعقيدة والايمان .. لان كل تكتل وكل توحيد ما لم يكن على أساس المبدأ والعقيدة والايمان يفقد قوته كما يفقد الرابطة التى تخلق فيه القوة والمتعة ..

اذن .. فدعوتنا هذه إلى التكتل وإلى توحيد الكلمة وجمع الشمل ترتكز فى تحقيق ذلك على مبدأ وفكرة مستمدة من واقع الأمة العربية ولخير الوطن العربي دون سواهما .. وترتكز بالأصح لتوحيد أساليب النضال والغايات المرجوة على أسس وطنية صرفة ..

ويهمنى أن يفهم الجميع أن الدعوة هذه ليست سطحية وانما هي نتيجة دراسة تحليلية عميقة .. فقد آمنا بها مذ لمسنا واقع هذه الأمة من تجزئة وتفرقة .. وآمنا بها مذ قارنا بين واقع الأمة العربية اليوم وبين ماضيها .. وآمنا بها مذ عرفنا أن أسباب ضعفنا وأسباب النكبات التى حلت بنا هي عدم تركيز نضالنا على أساس المبدأ والعقيدة ..

والواقع .. ان هذه الدعوة .. سيكون لها صداها السلبي عند البعض .. عند اولئك الذين يريدون الايقاع ولا يريدون الانزواء .. ولكن .. ليفهم اولئك جيداً ان اية امة لا يمكنها ان تتغلب على عدوها وهي مجزأة الكلمة متنافرة متفرقة ..

ولذا .. وللحيلولة دون فشل نضال هذه الأمة .. ولتمكين النضـال للتحرر وللتخلص من المستعمر ومن كل نفوذ اجنبي ندعو إلى الائتلاف وإلى رسم خطوط رئيسية لنضال محوره الحرية والاشتراكية القومية .. لعلنا بالتكتل نجابه المستعمر كتلة واحدة ونحارب المستعمر ونحن يداً واحدة بقيادة واحدة ..

ان حققنا ذلك .. ننتصر ونتحرر .

فلتكن مصلحة الامة فوق اية مصالح واية اعتبارات ..

وليكن جهاد ابناء الأمة يهدف خيرها وعزتها .

« عوده بطرس عوده »

يطرد من الكلية لسبب كرهه للموسيقى ومحاربته الاستعمار !!

عمان ــ جاءتنا الكلمة التالية من الطالب محمود الكايد ـ من رام الله ـ ننشرها عملاً بحرية النشر لاهميتها ـ ونحن على استعداد لنشر اي رد حول هذه الكلمة .

هذه قصة واقعية وقعت لى ، واحب أن اقدمها لوزارة المعارف ، ولكل طالب حر فى البلاد ، بل لكل طالب فى العالم العربي ، ليعرفوا ، وليطلعوا على المآسي وعلى المهازل التى يقترفها بعض اصحاب المدارس الأهلية .. التى تحارب الطلاب الاحرار ، وتطردهم ، وتحول بينهم وبين أن يكملوا تعليمهم لالشيء إلا لأنهم مواطنون احرار ، يفكرون تفكيراً صحيحاً ، ويكرهون الاستعمار .. الاستعمار الذي جر المآسي على شعبنا وعلى وطننا .

أنا محمود الكايد من مدينـة السلط ، عمري حوالى ١٩ سنة ، التحقت بكلية بئر زيت الاهلية ، وكنت من الطلاب المجتهدين ومن الطلاب ذوي الاخلاق الحميدة ، ويشهد على ذلك زملائي الطلاب وزميلاتي الطالبات كما يشهد على ذلك الاحرار من اساتذتي على أن ادارة الكلية لم يعجبها فى شيء واحد ، وهو كرهي للفساد وللاستعمار ، وهجومي الصحيـح على انكلترا وأميركا والـدول الاستعمارية ، وهكذا راحت الادارة تتحين الفرص لطردي .. وفى يوم من الايام وبينما كنا معشر الطلاب والطالبات نستمع الى حفلة موسيقية فى المدرسة ، ولما كنت لا اتذوق الموسيقى طلبت أن أترك القاعة لادرس بعض دروسي وكان هذا الطلب هو السبب الذي طردتنى الادارة من اجله من الكلية . . .

والتحقت بالكلية الوطنية فى رام الله ، وفى احد الايام نشرت فى جريدة الحوادث الغراء نبأ يفيد أن بعض مدراء المدارس الاهلية فى رام الله يوزعون مطبوعات يصدرها مكتب الاستعلامات الاميركي . . . كما نشرت الحوادث لى نبأ آخر مفاده انه يوجد نقص فى معلمي كلية بئر زيت ، وكان كلا النبأين صحيحين ، ويظهر أن مدير الكلية الاهلية قد استاء من الخبرين فطردني . . .

حاولت الالتحاق بكلية النجـاح فى نابلس ، وقد أرسل الى احد معلميها يخبرني أنني قبلت .. . فذهبت الى الكلية وهناك قابلت مدير الكلية ، النائب قدري طوقان فرفض قبولى .

وحاولت الالتحاق بالكلية الابراهيمية ويظهر أن كلية بئر زيت والكلية الوطنية برام الله قد ارسلتا الى مدير الكلية اخباراً كاذبة تتهمنى فى اخلاقي .. ولذلك فان حضرة المدير رفض قبولى بالرغم من اتصال بعض اساتذتي الاحرار به وتأكيدهم له ان اخلاقي حسنة .

ثم اتصلت بكلية الامة ببيت لحم ، وقبلتنى الكلية على أن احضر من الكلية الوطنية شهادة .. ولكن مدير الكلية الوطنية رفض اعطائي شهادة .. وهكذا فقد استطاع هؤلاء الناس ان يقضوا على مستقبلي ، وأن يلقوا بي فى الشوارع لا لشيء إلا لأني طالب شريف يكره الاستعمار .

إنني اطالب وزارة المعارف بالنظر فى هذه القضية ، كما اطالب كل طالب شريف أن يتبنى هذه القضية لأنها قضيته هو ، وليست قضيتي وحدي .

وصلني خطابك

يسعد الحوادث أن تعرب عن عميـق تقديرها لشعور القراء الكرام الذين أعربوا عن تأييدهم للحوادث فى كفاحها وعن اعجابكم بها . ونود أن نؤكـد للجميع أن الحوادث ستظل دائماً على نفس ـ الطريق ـ الـذي اختارته لنفسها فى النضال الى جانب الشعب للوصول الى الهـدف ـ هدف الشعب ـ فى القضاء على الاستعمار وتحقيق حياة حرة شريفة

مرة ثانية نقدم الشكر للقراء الكرام على تأييدهم ، وبالاضافة الى رسائل التأييد هذه تلقيت رسالة من السيـد محي الـدين راغب الخراز عامل نسيج من نابلس يتحدث فيهـا عن الاستعمار واساليبه التى يتبعها مع الشعوب العربية ، وأنا إذ أقدر فى العامل الكريم روحه الوطنية الشريفة أرجو أن اطمئنه أن الشعوب العربية بدأت ـ تتحرك ـ فى وجه الاستعمار والويل لهذا الاستعمار إن ثارت شعوب العرب

والسيد حـافظ طوقان من نابلس ايضا يطالب الحوادث فى المضي ـ بكشف ـ توفيق ابو الهدى ـ عدو الشعب ـ وعدو الحريات ـ ويضمن رسالته بعض المعلومات المهمة عن عهد توفيق ابو الهدى وتاريخه السياسي القذر ويسرنا أن نعمل على تحقيق رغبة هذا المواطن فى محاربة الطغاة والأفاكين أمثال أبو الهدى

من الاثنين ... الى الاثنين

وسنعمل على استغلال المعلومات التى بعث بها القارىء الكريم .

والسيد « قاطن السماء » من اربد ، كلمتك جميلة وقوية ومفيدة وهي على ما اعتقد ـ رأى حر ـ يجب أن يحترم وأن ينشر على الرأى العام ـ ولكن اختفائك فى السماء حال دون نشر المقال على القراء فى الأرض ـ فاغدوا ممتناً لو تكرمت يا ايها القـاطن فى السماء بالنزول الى الأرض ! ! فهي المـكان الـذي تستطيع أن تكون فيـه الى جانب الشعب ليؤمن بارائك .

والسيد عبد السلام شريم ـ بئر زيت ـ رسالتك ستنال العنـاية اللازمة ، وسنبحث الموضوع بصورة عامة قريباً فالى اللقـاء على صفحات الحوادث .

والى طلاب كلية الامـة الذين بعثوا بمذكرتهم الى الحوادث ، اننا نستنكر معكم تصرفات إدارة الكلية ان كانت مطابقة لـما جاء فى المـذكره . وسنثير موضوع الشكوى متى أتم أحد مندوبي الحوادث دراسة الموضوع تماماً ،

والى السيد درغام ـ اربد ـ نشكرك ونود أن نلفت نظرك الى الصفحة الأولى من العدد الماضي من الحوادث فقد أثير الموضوع الذي تبحث عنـه رسالتـك ونحن نؤمن معك أن الثقافة هي العامل الرئيسي فى نهضة الامـة وتقدمها . وسنعمل عـلى تحقيق طلبك فى الوقت المناسب . انتظر قليلا ! !

والآنسة ريا الساكت ـ السلط ـ نشكرك على مقالك آراء فى المرأة العربية وسينشر فى زاوية المرأة التى ستباشر بها الحوادث خلال اسبوعين .

والسيد جورج توفيق العبد ــ الكلية الاهلية رام الله ــ قصيدتك جميلة ولكنها تحتاج الى روح ثـائرة حتى تكون مناسبة للمناسبة التى استوحيت منها القصيدة .

تحرك يا أخي ! !

والسيد عادل حسن عرفات ـ نابلس ـ وصلت رسالتـك ، وأود أن اؤكد لـك أن رأيك ـ غلط ـ ويبـدو انك ـ مدفوعاً ـ من قبل ـ فئة معينة ـ وعلى كل لكـل مواطن طريقته الخاصة فى النضـال لمصلحة الشعب وتلك هي طريقة ـ الكاتب ـ .

والى لفيـف من الشباب ـ رام الله ـ وصلت رسالتكم ، ومذكرتكم ، والمـذكرة نشرت فى غـير هـذا المكان اما الرسالة فانني اشكركم وأرجو أن نتيجة لهذا ـ الانتظار للحوادث اسبوعياً ـ أ تتضاعف نسبة البيع بين المواطنين الشرفاء امثالكم فى رام الله ـ وأخيراً تحية وطنية صادقة ! ! .

والشاعر محمد توفيق ـ طولكرم ـ أرجو أن تتحفنا بقصائد على غرار ما نشر لك فى الحوادث . إننا ننتظر .

والسيد خليل العوضي ـ الزرقاء نستنكر سلوك الطبيب هذا السلوك الذي يعتبر مخالفاً لرسالة الطبيب السامية . وننصحك بان تقدم شكوى رسمية لوزارة الصحة . !

والسيد سعد ـ البحر الأحمر ـ إننا نرد معك ايضا حتى يخرج الأحرار ويهجرون السجون !! ونرجو أن نلتقي معك فى قصيدة أخرى حتى ـ ننشرها ـ فى الحوادث . ويؤسفنا أن تكون هذه هي المرة الثانية التى لا تنشر فيها قصائدك .

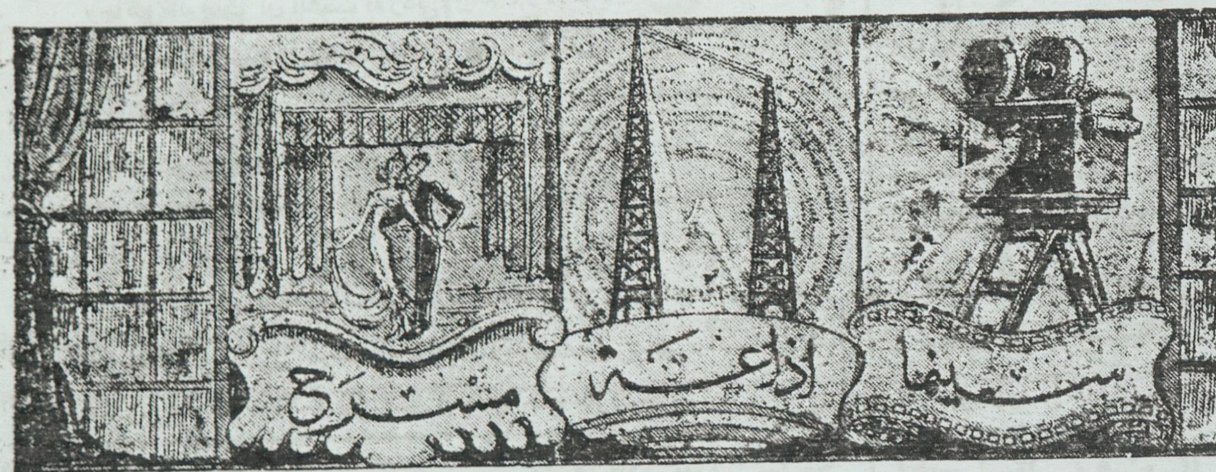
والسيد عبد الرحمن الريماوي ـ القدس نأسف بسبب توقفنا عن ارسال الجريدة الى الكويت ـ موقتاً ـ .

ردود خاصة ـ خليـل حمدي ـ قيـادة الانشاءات العامة ـ الزرقاء ـ سأكتب اليك رسالة خاصة فى الاسبوع المقبل .

محمد سليمان السودي الروسان ـ سنهتم فى الامر والى اللقاء قريباً . ونعتذر عن التأخير .

وفى البريد أيضاً رسائل عديدة سأتعرض لها فى الاسبوع المقبل .

« المحرر »



مفاجأة

يسر الحـوادث أن تستجيب لرغبـة الكثيرين من هواة الفن والقصة فتقدم مسابقة قصصية كبرى تقدم للفائز الأول فيها جائزة قيمة ، ضمن الشروط التالية : ــ

١ ـ كتابة قصة تدور حوادثها حـول الوسط الفنى على أن لا تزيد عدد كلماتهـا على الخمسمئة كلمة .

٢ ـ يكتب على زاوية المغلف العليـا : مسابقة القصة الفنية .

٣ ـ آخر موعد لاستلام القصص هـو ١٥ حزيران سنة ١٩٥٣ .

٤ ـ يعلن عن القصة الفائزة بعد الانتهاء من دراسة جميع القصص المشـتركة فى المسابقة .

٥ ـ لا ترد القصص لأصحابها ويحق لهيئة التحرير نشر ما تراه صالحاً منها .

٦ ـ يكتب المشترك اسمه وعنوانه كاملين ثم الاسم المستعار إذا رغب فى استعمـال اسم مستعار .

فلا تنسوا أيها الهواة الاشتراك بهـذه المسابقة الكبرى .

« من القلب للقلب »

« ثري متمسك بالتقاليد القديمة يسعى لتزويج ابنه من فتاة لا يحبها ، مما يدفع الابن الى التحايل على والده حتى يقنعه بتغيير رأيه ، والموافقة على زواجه من فتاة فقيرة يحبها ، بعد أن يوهمه بأنها ابنة رجل غنى . إلا أن الوالد يكتشف الامر ليلة الزفاف ، فيخدع الفتاة ويجعلها تتظاهر أمام الشاب بأنها لا تحبه فيطلقها إلا أن عائلة الرجـل الرجعي تثور عليه لتحطيمه قلب ابنه الامر الذي جعله يندم ويتسامح فى التقاليد وعدم التمسك بها ، ومباركة زواج ابنه من الفتاة الفقيرة »

هذه هي قصة فيلم « من القلب للقلب » الذي عرض على شاشة سينما بسمان ، وهي رغماً عن أنها عولجت فى عدة أفلام مصرية إلا أنني لم اعجب بأحدها ! كما اعجبت بهذا الفيلم ، فقد كانت حبكتها الفنية قوية جداً وطريقة معالجتها صالحة للغاية . وزاد فى قوة الفيلم جمال ديكوراته وروعة تمثيله الذي يدعو للاعجاب وخصوصاً تمثيل : سراج منير والزرقاني ودولت ابيض وكمال الشـناوي وليلى مراد ومحمود المليجي الذي قام بشخصية رجل طيب القلب على خلاف عادته فنجح فى ادائها نجاحاً باهراً . أما اخراج بركات هنا فهو من الدرجة المتوسطة لانه لم يتمكن من التأثير كثيراً فى الجمهور ، كما انه لم يبتكر أو يجدد شيئاً فى اخراج الفيلم .

والقـول نفسه ينطبق عـلى التصوير والموسيقى التصويرية ، فالأخيرة أيضاً لم تؤثر فى المتفرجين أو تثير مشاعرهم . وهنـاك ناحية فى الفيلم توجد الملل فى نفوس المتفرجين وهي اطالة بعض مشاهده حتى غدت شبيهة بالمشاهد المسرحية . وعلى كل فالفيلم يعتبر من الافلام المصرية الوسط !

الاذاعة وتمثيلياتها

يلاحظ المداوم على سماع برامج اذاعتنا أن التمثيليات فيها تتكرر كثيراً ، حتى غدت مكروهة من المستمعين ، والاذاعة تعلل ذلك بقولها : ان التمثيليات لا تقل قيمتها عن الاغاني ولذا وجب تكرار اذاعتها كالأغاني تماماً . لكن هذا التعليل غير مقنع للكثيرين

التى اشتركت باحياء حفلة سرية الكشافة الارثوذكسية على مسرح سينما بسمان وقـدمت الوانا من الرقص الكلاسيكي فابدعت واعجب الجمهور برشاقتها وفنها ويتنبأ لها بمستقبل باهر فى هذا النوع من الفن .

وقد اشتركت ايضا باحيـاء حفلة سرية الكشافة الارثوذكسية على مسرح سينما بسمان فقدمت برنامجاً ممتعاً من اغانيها العذبة وصوتها الرخيم فنالت الاعجاب ولها مستقبل زاهر فى فن الغناء والطرب .

فلا يوجد مجال شبه بين التمثيليات والاغاني . ونحن نستمع لتمثيليات الاذاعتين المصرية والسورية ونلاحظ أنها لا تذيـع التمثيليـة الواحدة إلا مرة واحدة ، وان اذاعتها ثانية فلا يكون ذلك إلا بعد سنة على الاقل ، وليس كما يحدث عندنا حيث تعاد اذاعة التمثيلية أربع او خمس مرات فى مدة لا تتجاوز الستة أشهر كما حدث فى تمثيلية مجنون ليلى وغيرها .

ولست أعلم ما هو الدافع الذي يضطر اذاعتنا الى سلوك هذا المسلك فى التعليل بينما الواقع الذي يعرفـه الجميع هو أن قلة التمثيليات عندها هو السبب المباشر فى اعادة إذاعتها مراراً . والدليـل على ذلك هو أن معظم التمثيليات التى اذيعت حتى الآن من وضع كتاب مصريين وادباء غربيين . فمن المسؤول اذن عن شكوى الجمهور من هـذا التكرار الممل ؟ أهم الكتاب الاردنيون الذين لا يقدمون انتاجهم للاذاعه ؟ أم هي الاذاعة التى لا تشجعهم على تقديم انتاجهم لها . أم أن الذنب يقع على الطرفين معاً ؟ إنها أسألة حائرة تتطلب اجابات شافية فهل لدار الاذاعة أن تجيب ! ؟

« القضية الاولى »

أقامت سرية الكشاف الارثوذكسية حفلة تمثيلية غنائية راقصة ، قدمت فيها عدة اغاني ورقصات للفنانتين احسان ولهلوبه ، اللتان أبدعتا كل الابداع بالاضافـة الى مسرحية اجتماعية ذات فصول اربعة بعنوان « القضية الاولى » وقصة هذه المسرحية ليست جديدة الفكرة فقد شاهدناها مراراً فى الافلام المصرية وهي تدور حول راقصة تحاول التفريق بين شاب وفتاة متحابين فتنجح فى البداية وتخفق فى النهاية .

وضـع المسرحية وأخرجها جميل قعوار فأخطأ فى تنويع حوارها بين اللغة العـامية واللغة الفصحى كما أخفق فى اخراج بعض المشاهد ، حتى أن الجمهور فيها كان بدلاً من أن يتأثر مع اولئك الذين يكونون على المسرح كان يضحك منهم الا أن هذا الاخفاق قابله نجاح فى اخراج مشاهد أخرى استحق عليها المديح والثناء . أما التمثيل فقد اجاد فيـه الجميع وأخص بالذكر : ناجي عميرة والياس سلخم وجميل قعوار وفهد سليم . وان كنت آخـذ على الاخير محاولته تقليد اسماعيل ياسين ثم مبالغته فى بعض الحركات والاشارات . وعلى العموم فاننا ـ كما ذكرنا سابقاً ـ لن نطلب شيئاً متقناً كل الاتقان من فنانين ناشئين الا أن نرجو أن يثابروا على تقديم أمثـال هذه المسرحيات متمنين لهم كل توفيق ونجاح .

بريد الاسبوع

ـ متى تنوي رجاء عبده مغادرة الاردن والعودة لمصر ؟

أنطون البينا ـ القدس

ـ وعلى ايش حضرتك مستعجل ... هيه قاعدة على قلبك ؟

ميشيل الحاج

المـوت يهدد أربعـة من الاحرار في العـراق ! !

بغداد ـ من مراسل الحوادث ـ تلقى السيد جميل المدفعي رئيس الوزراء عدداً من البرقيات بعث بها عدد من المواطنين فى الأردن يطالبون فيها باصرار اطلاق سراح المجاهدين الوطنيين فى العراق .

وجاء فى البرقيات أن الشعب الأردني يحمل الحكومة العراقية مسؤولية ما سيحدث لهؤلاء المعتقلين الوطنيين .

والمعروف ان حياة أربعة من هؤلاء المعتقلين أصبحت مهددة ومن المنتظر أن يحكم بالاعدام على بعضهم .

ومن بين المعتقلين الطالب المجاهد بهاء الدين نوري الذي اشترك فى المظاهرات الأخيرة ونادى بسقوط الاستعمار وهتف ضد مشروعات الدفاع التى تجر على البلاد الموت والدمار .

هذا وقد تلقت الحكومة العراقية مئات البرقيات من الدول العربية تطالب بالافراج عن هؤلاء المعتقلين . ووصفت هذه البرقيات ان اساليب التعذيب التى تتبعها الحكومة العراقية مع المناضلين ضد الاستعمار وحرية بلادهم وشعوبهم تعتبر خدمة للاستعمار الذي يحرص على مقاومة الفئات المناضلة فى سبيل التحرر من الاستعمار .

وتفيد بعض الأنباء أن بعض المظاهرات قامت فى لبنان احتجاجاً على استمرار اعتقال الشباب العراقين كما قامت بعض المظاهرات فى مختلف المدن العراقية تطالب بالافراج عنهم .

حزب توده يعود

طهران ـ اعلن رسمياً فى طهران اعتراف الحكومة بحزب توده بصورة دسمية وقد عاود الحزب نشاطه بصورة رسمية .

ويعتبر حزب تودة اقـوى الاحزاب الايرانية واعندهم فى النضال فى سبيل حرية ايران وتخلصها من القيود الاستعمارية التى كبلتها حقبة من الزمن .

١١٥٠٠٠ دينار مجموع هبة الامير سعود

عمان ـ علم مندوب الحوادث ان الهبات التى تبرع بها سمو الامير سعود المعظم ولى عهد المملكة العربية السعودية اثناء زيارته الكريمة للاردن للمؤسسات الخيرية والفقراء قد وزعت على الشكل التالى : ـ

٣٥ الف دينار دفعت الى رئيس الوزراء بموجب شك لتوزيعها على الفقراء والمؤسسات الخيرية . و٢٠ الف دينار الى اللاجئـين وستوزع من قبل لجان ستؤلف لهذا الغرض من ممثلين عن اللاجئين فى الضفتين وسيشترك فى هذه اللجان سيادة الشيخ عبد العزيز الكحيمي الوزير السعودي المفوض .

وستة الاف دينار الى فقراء الجاليـة السعودية وقـد اودعت من قبل الوزير السعودي فى البنك العربي ، وستصرف على مستحقيها بموجب شيكات مسحوبة على البنك للمحافظة وذلك على سلامة التوزيع ولضمان وصول المبالغ الى مستحقيها بصورة بعيدة عن الشبهات والفي دينار الى فقراء حمامات ماعين وقد سلمت نقداً الى وزير الداخلية ليقوم بتوزيعها . وعشرة الاف دينار هبة وزعت على رؤساء العشائر والفي دينار الى مؤسسة دار الطفل بالقدس والفي دينار الى لجنة اليتيم العربية والف دينار للايتـام الداخلين والف دينار الى رابطة المناضل الجريح والف دينار لمؤسسة رعاية الطفل والف دينار لمستشفى الولادة بالقدس والف دينار للجمعيات المسيحية التى تعنى باللاجئين وثمانية الاف دينار وزعت من قبل سموه لدى زيارته الكريمـة للقدس على فقراء المدينة المقدسة وخمسماية دينار وزعت على فقراء منطقة المفرق .

هذا ماتوصل اليه المندوب من معلومات رسمية بشأن الهبات الكريمة وعلمت الحوادث ان مجموع المبلغ الذي وزع اثناء زيارة سموه للاردن بلغ ١١٥ الف دينار .

هذا وقد باشر سيادة الوزير السعودي المفوض بتوزيع المبلـغ المخصص لفقراء الجالية السعودية وقد شوهد عدد كبير من افراد الجالية الكريمة امام دار المفوضيـة بجبل عمان لاستلام هباتهم .

الى المعتقلين العائدين ـ بقية

عينه الساهدة ، وانما ظـل يصر على نيل الحريات والمطالبة بالافراج !

ولكم صوراً من هذا الشعب :

وهاكم الامثال :

الرمثا ، القرية ، وقد تظاهرت بالالوف وطالبت بالحريات ونادت بسقوط السيد توفيق .

سلفيت ، وديراستيا ، ومزارع النوباني وعارورة . . . هذه القرى كلها ، تظاهرت ، ونادت بحقوق الشعب !

وهاكم قصة اخرى . . . انها كلمات سمعتها من بعض الامهات الاردنيات . . . انهـا ام من عجلون . سمعتهـا تقول ، وهي تتطلع الى طائرة تمر من فـوق الدار التى تسكنها . . . الدار التى خطف ابو الهدى منها ابنها وارسله الى الصحراء .

اتدرون بماذا خاطبت هذه الام الطائرة ذات الصوت المرعب . . . والرعب «موضه» ينادي بها الاميركان والانجليز فى هذه الايام . . .

قـالت الام اسـمعوا يلي فى الطيارة ، والله كل ماجبت ولـد غير اخلية يحـاربكم ويحارب ظلمكم ويروح ع الجفر .

هذه صور من شعبكم يـا ايها الشرفاء !

هذه ملامح من شعبكم الذي ناضلتم من اجله ، وفضلتم العيش فى الصحراء للدفاع عن حقوقه .. على الذهاب (فى بعثة الى امريكا) ...

لقد كنتم فى بعثة ... انها بعثة الاستمرار فى النضال . . . البعثة التى تعودون منهـا ، لتمهدوا للشعب الطريق الى شاطىء الامن والرغيف والحرية .

واما الحكومة السابقة فانها كانت تقوم بخدمة الاستعمار بكل رشاقـة وكياسة ودقة تعبير .

لقد كانت حكومـة توفيق ، كمـا قـال (شارلي شبلن) : اذا رأت انسانا يقطع من رصيف الى رصيف ، ويبدأ بمد رجله اليسرى اولاً ، تعتبره (شيوعياً) وخـارجاً على القانون . . . قانون توفيق . . . قانون الدفاع !

ولكن القانون ، الذي تسلح به توفيق ، لم يستطع حمايته هو .

وهكذا انتصر الشعب ، الذي صورت لكم بعض كفاحه .

ذهب توفيق . . .

وكأني اراكـم الآن ، تقرأون هذه الرسالة التى سأختمهـا ، لانني اريدكـم ان تقرأوا ، فى وجوه الشعب رسـائل اعظـم واعمق . . . موضعها الثقة فى المستقبل . . . وحب الحياة . . .

ولكن كما قلت ، لا بد ، من استقبال !

وليكن استقبال حماة الفكر ، رسالة (من قلم) . . .

قلم يؤمن بالشعب . . . الشعب الذي اثبت وجوده . . . واثبت ان لديه (فائض انتاج) من الشباب الذي يقول للمعتقل :

خذ ما شئت من تضحية وبذل فى سبيل شعب يريد الحياة . . .

شعب يقول للمعتقل :

انا لا ابخل بالشباب . . . ولكن اخشى عليك من ازمة فى المساكن .

والى اللقاء . . . على الرصيف . . . بين صفوف الشعب . . .

« عابر سبيل »

قصة توفيق أبو الهدى كما يرويها تاريخه الاسود ـ بقية

الوزراء حيث كان سكرتيراً عاماً فى عهدي حسن خالد ابو الهدى والشيخ عبد الله سراج

وهكذا كانت الضربة الاولى من الشعب الى عدو الشعب ! !

وجاء ابراهيم هاشم ـ رئيس مجلس الاعيان اليوم ـ الى الحكم فنقل توفيق من السكرتارية العامة الى منصب مدير للمصرف الزراعي ... حيث عزل بعدها من منصبه بسبب عدم لياقته العامة .

وهنا يذكر ان توفيق ابو الهدى كان الرأس المدبر فى دسيسة ـ السلط ـ المشهورة والمؤامرة ضد جلالة الملك عبد الله بن الحسين . . وهكذا كان توفيق عدواً حتى الى سيده . . . بالاضافة الى عدائه للشعب ! !

واعيـد الى الخدمة من جديـد بواسطة المعتمد البريطاني ... وليس لمثل هذا المخلوق التافه الخائن الا هـذا الطريق للعودة الى الحياة من جديد ... ولكنهـا الحياة الدنيئة لانسان دنيء خائن لامته .

وقفز بمساعدة المعتمد البريطاني الى رئاسة الوزراء دون مقدمات . . او مؤهلات تؤهله لهذا المنصب إلا كفاءته ومقدرته على خدمـة الاستعمار والصهيونيـة وتحقيق أغراضهما التى هي دائماً ضـد الشعب !

وجاءت الحرب العالمية الثانيـة وهو ما زال رئيساً للوزراء وبدأ يسلك مسلكاً آخراً فى حياته حيث بدأ يتقن المراوغة والمزاوغة واللف والدوران ... وبدأ يحترف التضليل والمخادعة ...

فكان كلما زاد حنق الشعب وسخطه عليه يعدل وزارته تعديلاً شكلياً معتمداً فى الادارة العامة بحكم نشوب الحرب على كبت الحريات وخنق الرأي العام بالقوانين الاستثنائيـة المعطلة لأحكام الدستور والقوانين العاديـة والتى كانت سلاحه حتى نهاية أيامه السوداء بالاضافة الى اعتماده الكلي على الاستعمار ورجاله .

ويبدو أنه استمرأ هذا النوع من الحكم حتى أصبح ديدناً له وخاصة فى عهده الأخير ـ عهد الارهاب الأسـود ـ الذي تولى فيـه الحكم والبلاد أحوج ما تكون إلى جمـع الكلمة وضمان الحريات فى أخطـر دور مر بها بعد استشهاد مؤسس الدولة .

ومع أن جميع أيامه سيئة سوداء إلا أن أسوأ هذه الأيام التى قضاها فى الحـكم هي الفترة الأخيرة من الحـكم اذ كشفته هـذه الفترة على حقيقته ، وأظهرته عارياً حتى أمام أخلص أصدقائه ومعارفه الذين كان يضللهم بمخادعته وكذبه .

وانكشف تماماً ، ولم يعد فى استطاعته أن يلقي المسؤوليات على غيره كما كان يفعل أيام الملك الشهيد على الرغم من أنه كان دائماً هو المسؤول وانما كان يتستر بغيره لضـعفه وعدم استطاعته مواجهة الشعب بما كان يقترفه من آثام ويأتيه من خيانات رسمية ثابتـة لا تحتمل الجدل ...

وبدأ يلعب من جديد ... وبدأ يسجل على نفسه خيانات جديدة وبدأ ينغمس فى الآثام .

فسلم بتعديل المعاهدة الاردنية البريطانية بحيث عادت بالبلاد وحقوقها وسيادتها الى الوراء بدلاً من ان يتقدم بها الى الامام .. فلم يستطع ذلك لأنه ـ فقط ـ خائن ! !

ومن تعديلاته السوداء فى المعاهدة التى تعتبر قيوداً جديدة تكبل الشعب الاردني وتربط الوطن بعجلة الاستعمار .

اولاً : حذف ديباجة معاهدة سنة ١٩٤٦ الاستقلالية التى كانت تنص عـلى المساواة بين الدولتين وعلى استقلال المملكة الاردنية استقلالاً تاماً على النحو التالى :

« ان الحكومة البريطانية قـد صرحت رسمياً فى الهيئة العامة لمنظمة الامم المتحدة بانها عازمة على الاعتراف بوضع شرق الاردن دولة مستقلة ذات سيادة ، ولما كانا ـ ملـكا البلدين ـ راغبين فى تعيين الصلات التى ستقوم بينهما فى المستقبل بصفة كونهما سيدي دولتين مستقلتين على قواعد الحرية التامة والمساواه والاستقلال .

واستعاض الخائن عن تلك الديباجـة بديباجة تنص « على ان الغاية من المعاهدة تثبيت العلاقات الودية بين الدولتين عـلى اسس ملائمة للتأكد من تنمية هذه الصداقة » ولا شك ان الفرق واضح بين الديباجتين !!!

وحذف عدو الشعب والواطن مـادة الاعتراف باستقلال شرق الاردن استقلالاً تاماً واستعاض عنها « بجعل التحالف ابدياً مستمراً بين الدولتين »

وكانت المعاهدة الاولى تنتهي بانتهاء مدتها فجاء توفيق بتعديـل واوجب فى المعاهدة الجديدة استئناف المفاوضات فى أي وقت كان بعد مرور ١٥ سنة من تاريخ تنفيذ المعاهدة بناء على طلب اي من الفريقين المتعاقدين من اجل تعديها على اساس ضمان استمرار التعاون بين الفريقين فى الدفاع عن مصالحهما المشتركة.

وفى هذا « تربط » المملكة الاردنية بعجلة الاستعمار البريطاني ـ الى ان يتنـازل هذا الاستعمار ـ من تلقاء نفسه عن هذا الوضع المجحف بسيادة المملكة الاردنية .

ولم يكتف الخائن بهذا الحد من القيود الاستعمارية فاوجب فى المعاهدة الجديدة على المملكة قبول مرور القوات البريطـانية عبر البلاد الاردنية مع مؤنهـا وتجهيزاتها وان يسدي عند الطلـب جميع التسهيـلات الضرورية لهذا المرور بحيث تصبح البلاد العربية الاخرى تحت تهديـد الاستعمار البريطاني مباشرة .

وسمح ايضاً لسفن الاسطول البريطاني بمقتضى التعديل الجديـد بان تزور موانيء المملكة فى اي وقت كان لمجرد الاخبار فى حين ان هذا كان لا يمكن ان يحصل بمقتضى المعاهدة السابقة الا بموافقة الحكومة الاردنية قبل ان تصل وذلك بحكم استقلال المملكة الاردنية التام ومساواتها مع الحكومة الاردنية بمقتضى المادة الاولى .

واختتم الخائن عمله الاسود فى تعديله للمعاهدة بشكل مخيف فيما كانت المعاهدة الاولى قد جعلت فى مادتها الثالثة مسؤولية حفظ الامن الداخلي فى المملكة ومسؤولية الدفاع عنها ازاء الاعتداء الخارجي منحصرتين فى الدولة الاردنية وحدها ، واذا بالمعاهدة الجديدة التى جاء بها ـ عدو الشعب ـ تلغي هذا النص وتقيم بدلاً منه هيئة استشارية مشتركة دائمة لتنسيق شؤون الدفاع سميت « هيئة الدفاع الاردني الانجليزي المشترك الدائمـة »

وهـذا يعني ان الخائن ربط البلاد بالدفاع المشترك ضمناً . . . وسلفاً قبل أن يظهر مشروع الدفاع المشترك على المكشوف .

وهـذا يعني ايضا انه من الثابت تماما بموجب هذه المستندات الرسمية انه ينفذ سياسة الاستعمار ويخدم مصالح الصهيونية .

انه قليل من كثير ... من صفحات تاريخه الاسود القذر ثم انا لا اعتقد ان المسؤولين عن كتابة التاريخ دائما هم الكتاب الاحرار وان المسؤول عن تقديم التاريخ الى الشعوب هي الاقلام الحرة . . . وهـذا هو جزء من تاريخ توفيق ابو الهدى ـ عدو الشعب ـ اقدمه للشعب ليدلل على خيانته ويثبت تواطئه مع الاستعمار والصهيونية

وبعد هذا هو عدو الشعب ـ كما هو ـ وهذا هو تاريخه القذر يكتب بقلم نظيف حر . والى اللقاء .

حول زيارة دالس

بقلم عيسى الناعوري

الآن وقد انتهت زيارة دالس الخاطفة جداً جداً للاقطار العربية كلها، يطيب لي أن استرجع فى ذاكرتي ما نشرته صحف هذه الاقطار العربية من مقالات مطولة عديدة ، وماسمعه الزائر من الوفود فى المجالس الخاصة والعامة، وأن أزن هذا كله بالميزان الذي تفهمه سياسة الدولة التى يمثلها دالس وحليفاتهـا الكبيرات الاستعماريات .

لقد قرأت كل ما نشر فى صحف المملكة الاردنية، والكثير مما حملته الي صحف سوريا ولبنان والعراق ومصر والحجاز ، قرأته بكثير من الغناية والتدقيق ، وكنت أنبش أعمـدة تلك الصحف كلها لعلي أعثر على الخبر الوحيد الذي أريده ، أو على العبـارة الوحيدة التى كان يجب أن تخرج من فم رجـل واحـد . فيشبع منها دالس ويشعر لها بهزة حقيقية فى أعماقه، ولكنني لم أقع على العبارة ، ولا وقعت على الرجل، برغم تلك الادعاءات العريضة جداً التى حملتها المقالات الطويلة الرنانة ، والانذارات الكثيرة جداً التى تخللتها ، من نواب ، وصحفيين ، وممثلي لجان ، ووو ...

وتذكرت شيئاً كنت قد قرأته منذ سنين لا أدري فى أي كتـاب أو صحيفة ، وهو يتلخص فيما يلي :

بعـد الحرب العالمية الاولى ، وبعـد أن استطاع مصطفى كمال أتاتورك أن يسترجع لتركيا بعض كرامتها ، ويوحـد صفوفها ، ويستقل بها ، برغم مناوآت اليونان وايطاليا وبريطانيـا والبلقـان . . . جاءه مرة رسول يحمل اليه رسالة من موسوليني ، زعيم ايطاليا فى أول نشأة مجده العسكري ، فقال أتاتورك للرجل الذي أنبأه بقدوم الرسول : « قل له إني قادم إليه حالا » .

وما هي الا دقائق حتى ظهر أتاتورك امام الرسول بثياب الميدان كاملة، وبلهجة عسكرية صريحة صارمة قال له ، بدون أن ينتظر منه كلاماً : « عد الى سيدك وقل له انني مستعد له » . وانتهت المقابلة ، كان أتاتورك يعرف أطماع ايطاليا فى « بقايا » الامة التركية التى خرجت مهشمة من الحرب، ولذلك لم يحتج الى كلام ولا إلى رسالة .

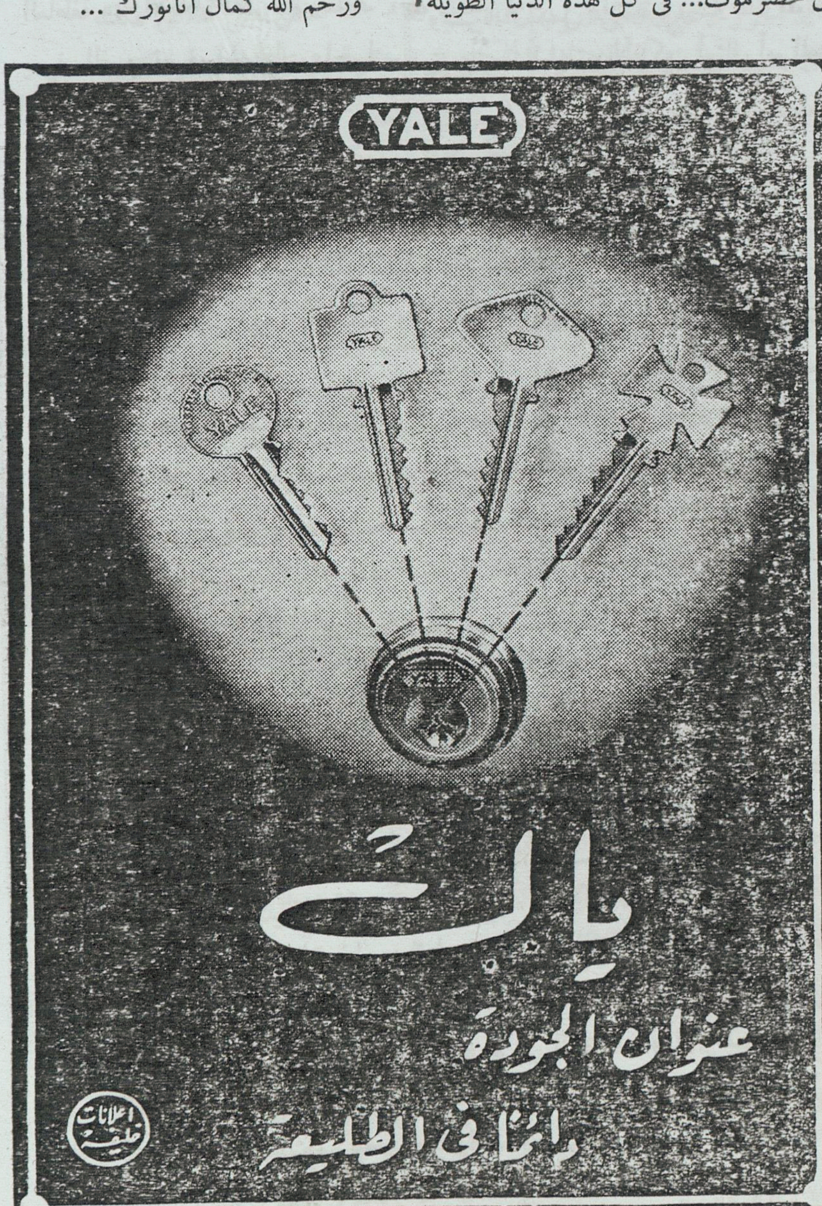
تذكرت هذا وقلت: أليس فى طول البلاد العربية وعرضها ، من أقصى المغرب الغربي الى خليج البصرة ، ومن حدود آسيا الصغرى الى حضرموت... فى كل هذه الدنيا الطويلة العريضة، التى يتدفق منها الذهب الاسود والاشقر فيغمر ان العالم . . . أليس فيها « أتاتورك » واحد يقول لرسول ايز نهاور وباروخ... ماقاله «أتاتورك» لرسول موسوليني

وتذكرت بعد ذلك شيئاً آخر عكس هذا، وقع فى الدول العربية منذ قريب قريب... تذكرت ماكان ينطلق من أفواه زعماء الاقطار العربية كلها ، ورجال الجامعة العربية ، من تصريحات وتهديدات بمقاطعة ألمانيا إن هي أقدمت على إقرار دفع التعويضات لليهود... وأقرت ألمانيا دفع التعويضات لليهود . . . فاذا بالتصريحات والتهديدات كلها «تلحس» دفعة واحدة ، ويمضي أصحابها أنفسهم فى القاء تهديدات أخرى وتصريحات جديدة من نفس الطراز ، فى مواضيع حيوية أخرى ناسين أنهم هددوا فكذبوا على أنفسهم وعلى الناس . . لان الناس (هذا الشعب العربي الغافل الى اليوم) اعتادوا أن « يسمعوا » كثيراً ، وأن « يسمحوا » كثيراً ... والرجال يتغيرون على كراسي الحـكم فى الشرق ، ولكن طبيعة الحكم فى الشرق لم يحن لها بعد أن تتغير هي نفسها ... ولعل من المناسب أن نذكر أن الشعب العربي كله ينتظر انقضاء الاشهر الثلاثة التى حددها جمال عبد الناصر للانكليز للجلاء عن القناة . . . ليروا نتيجة التهديدات الجديدة . . .

ألا رحم الله أصحـاب الانقلابات ، واصحاب الاصـلاحات ، واصحـاب التصريحات التى لا تزال تنطلق كميـاه الشلالات بلا معنى وبلا شعور... وأصحاب المقامات والكرامات . . . فكلهم فى الهوا سوا

ولذلك سيعود دالس الى رئيسه ايز نهاور وصديقه الادون باروخ اللذين ينتظرانه بشوق وسيخرج من حقيبتـه قصاصات الصحف ليفردها أمامهما وهو أشد مـا يكون اقتناعاً بأن الدول العربية ماتزال أبعد ما تكون عن ان تؤلف أي خطر على كيان اسرائيل . . لانها تعرف كيف تهدد وتنذر وتصرح وتملأ الدنيا زعيقاً ، ولكنها لم تعرف بعد الطريق الصحيح الى العمل الجدي . . . وسيكون نهاية مطاف المستر دالس، حفلة ضاحكة يقيمها هو ورئيسه ايز نهاور ، وصديقهما الادون باروخ ، على ما صادفه الرسول الاميركي اليهودي فى الشرق العربي من تخاذل ومهازل .

ورحم الله كمال أتاتورك ...



« طبعت فى المطبعة الوطنية ـ عمان ـ تلفون ١٨٠ »